الكواكب

مجلة التسلية للجميع

العدد ٤٣٣ ١٧ نوفمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مديحة يسرى



كلمة الاسبوع

بدات فرقة المسرح القومي موسمها الجديد على مسرح الاوبرا بتقديم اوبريت « العشرة الطيبة » وتستعد لتقديم مسرحية « مصرع كليوباترا » التى وضعها امير الشعراء « أحمد شوقى » ومسرحية «تلميذ الشيطان » من تاليف « برنارد شو »

ولاشك ان هذه المسرحيات تعتبر من الاعمال الفنية القيمة التى تتفق مع رسالة الفرقة ، وهو اتجاه نرجو ان تلتزمه الفرقة!

ولكننا نلاحظ مع ذلك ان هذه المسرحيات كلها قديمة ، سبق ان مثلتها الفرقة نفسها فى سنوات ماضية . وليس معنى هذا اننا نعترض على تمثيل الروايات القديمة ، لان احياء الروائع الفنية واعادة تمثيلها واخراجها فى اطار جديد ، عمل اساسى يدخل فى رسالة الفرقة ، وقد سبق أن طالبنا به

ولكن ملاحظتنا تنصب على ان تكون الروايات الثلاث كلها من الروايات القديمة، دون ان تكون بينها رواية واحدة جديدة !

وليس للفرقة عذر فى اقتصارها على تقديم الروايات القديمة ، لأن هناك روايات جديدة لم تمثل بعد ، كان يجب ان تكون موضع عناية الفرقة واهتمامها

هناك مثلا ثلاث مسرحيات شعرية جديدة للاستاذ عزيز اباظة لم تمثل ، وقد اعتادت الفرقة ان تتلقف مسرحيات الشاعر الكبير، وتفتتح بها مواسمها على مسرح الاوبرا . فلماذا تهمل الآن شان هذه الروايات ؟ هل تجهل مثلا ان هذه الروايات موجودة ؟ ان اثنتين منها قد طبعتا ونشرتا ، وهما « قافلة النور » التى تصور دخول الاسلام الى فارس ، و « اوراق الخريف » وهى اول مسرحية شعرية عصرية . اما الثالثة فهى مسرحية « قيصر » التى ترجم بها الشاعر مسرحية « شيكسبير » المعروفة مع التصرف ، وكان المؤلف قد قدمها للفرقة منذ اعوام ، ثم حالت ظروف دون تمثيلها فى ذلك الوقت ، فاعاد كتابتها من جديد

اننا نقدم هذه الروائع الثلاث الى المسئولين عن الفرقة الحكومية اذا كانوا لايعلمون عنها شيئا ، ولعلهم يبادرون الى الاتصال بمؤلفها ، وهو بالمناسبة ، مقرر لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والاداب !



◆ معهد السينما حلم تحقق . كيف تسير الدراسة فيه ومن هم طلبته اقرا التفاصيل على صفحة ٦ ◆



◆ نجمة جديدة انضمت الى قائمة النجوم . أيمان بنت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار اختارها كمال الشيخ لتلعب دورا فى فيلم « ملاك وشيطان » تعرف على النجمة الصغيرة على صفحة ٣٢ ◆



◆ شائعات كثيرة تدور حول محرم فؤاد وتحية كاريوكا . ان «محرم» يعترف بانه يحب تحية على صفحة ١٨ ◆



◆ فاتن حمامة تتحدث عن القبلة . انه حديث شهى من فاتن . على صفحة ٨ ◆

◆ سهرات الاسبوع . مع اغنية ام كلثوم الجديدة « الحب كده » وفريد وعبدالحليم فى الاسكندرية . وصف كامل على صفحة ١٤ ◆

AL KAWAKEB

No. 433

17 - 11 - 1959

الكواكب

العدد ٤٣٣

١٧ /١١/ ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الأمريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الحب لا وجود له

في عصر الساندويتش والقمر الصناعي

فكرى أباظة

استقبلني بعاصفة .. انا باشتغل عندكم .. انا في « المصور » يا اخي .. مش لازم تحدد موعد .. مش لازم تقول دستور .. ومع ذلك اقعد .. عندك ايه اسئلة ؟ انا جاوب بكلام فارغ . ان ما كانش عاجبك بلاش انا ما يهمنيش !!

هذه العاصفة استقبلني بها عندما طرقت بابه ، ومع ذلك اقتحمت حجرته وجلست أمامه قبل أن يطردني

وهدأت العاصفة وبدأ «فكرى أباظة» يمسح زجاج نظارته السميكة ومسح نظارته يعني اننا انتهينا من الشكليات، واننا سندخل في الموضوع

قلت لسيادته :

⊙ حدثني عن حياتك - هل تستمتع بها وتجد فيها من الترويح والهناء ما يكفيك ؟

فقال :

- لا .. كلما تقدمت بي السن ، واصبحت اعواما وشهورا .. تقدمت أيضا المتاعب وتضاعفت أعدادا وأرقاما ، فلست أهنأ بحياتي بعد أن تكدست على عاتقي عدة مسئوليات مختلفة .. كنت سعيدا حينما لم أكن مسئولا . أما اليوم فلا أحس سعادة الا بعد غروب الشمس مع اصدقائي في « النادي الرياضي الاهلي » ، اذ أنسى هناك المتاعب وأتحدث في توافه الحياة التي تتجرد من المسئوليات ، ومن ضمن متاعبي انك هبطت على فجأة لأؤدي هذا الامتحان العسير

فعدت أقول وأنا أحاول أن أكتم الابتسامة :

⊙ وهل في وسعك ان تتخلص من نوبة «اسى» تصيبك ؟

فينفث دخان سيجارته وقال :

- اسى أصح « روشتة » للتخلص من نوبات الاسى ، وطريقتي ان أنسى او اتناسى ، وهذا هدف له تدريبه ومرانه الطويلان ، ثم عندما تقع الواقعة اتذكر من وقعوا قبل وكانت وقعاتهم اسود واسوأ فيخفف عني ذلك . ومن السهل أن تدرب نفسك على النظرة الفلسفية للحياة ، فلا تحفل بمثل هذا الاسى الذي ينتابك بين حين وحين . ولعل الرياضة هي التي تهدئ الاعصاب نوعا ما لانها تشغل الذهن فترة من الزمن

وانتظرت حتى اشعل سيجارته الثالثة وعدت أقول :

⊙ تتقدم السن بنا جميعا ، ولكن هل انت راض عن حياتك لدرجة لا تكرر معها قولك « ما خلاص كبرنا وراحت علينا » ؟

فأجاب :

- لا بد من هذه الحملة في كثير من الاحيان ، فان القطار يترك بعض المسافرين بطيئي الخطى - هذا في الناحية السياسية . أما في الناحية الاجتماعية فان الموسم الذى ولى وراح لا يمكن تداركه ولا بد أن يذكره الانسان حينما يحس بالعجز وعدم القدرة على السباحة مع التماسيح

⊙ هل يمكنك ان تستمتع بأكلة دسمة دون ان تخشى عسر الهضم مثلا ؟ !

فابتسم وقال :

- أنا عدو الأكلات الدسمة ، لأني انفقت على كبدى ومعدتي ما لا يقل عن عشرة آلاف جنيه في العلاج كل عام خارج البلاد ، ولكن ضعف الارادة هو الذى يدفع امثالنا الى موائد الدعوات في الغداء والعشاء ، وأكثر من هذا فان الصحفي الذى يدعى الى الحفلات العامة وحفلات السفارات الى آخره لا يستطيع أن يعتذر دائما . فالاكل هنا بالاكراه وليس أضر على صحة البدن والذهن من الطعام الدسم ، والعجيب أننا نكثر منه هنا مع أننا في أوربا نكتفي بصنف واحد فيه كل الشبع ، ولكن هي «الدناوة» التي تكاد تكون غريزة من غرائز الشرقيين

⊙ عندما يهزم «النادى الاهلى» في مباراة ، بم تشعر ؟

فقال على الفور :

- أشعر بكل ما يمكن أن تتصوره من ألم ، وخصوصا اذا كان السبب في الهزيمة روح الاستهتار وعدم الاكتراث من اللاعبين .. لم يقصر النادى الاهلى في تدريبهم بل استخدم أكفأ المدربين الاجانب وهيأ لهم كل الوسائل المادية والاجتماعية التى لا تجعل لهم عذرا في الهزيمة . والهزيمة الحقة في حد ذاتها لا تثير أى ألم ولكن الهزيمة التى لا أسباب لها هى التى تدعو للاسف . وعلى كل حال ، فان النادى الاهلى ظل أعواما يفوز بالدورى العام وهو أهم مسابقة لانها ترمز الى بطولة الجمهورية كلها بجميع نواديها وفرقها فليست هناك هزيمة كاملة في الحساب الختامي لمعارك النادى ، ولا أتذكر أنه تخلى عن مكانته وصدارته في الاعوام الكثيرة التى التحم فيها مع النوادى الاخرى في مختلف الميادين

وعدت أقول :

⊙ هل تحب ان يعاملك الناس على أنك « حاجة تانية » ؟

فقال على الفور :

- يعني ايه « حاجة تانية » ، أنا لا أفكر في هذا أبدا ، ان الشخصية لا تفرض على الاصدقاء أو المعارف أو المجالس أو المصالح ، وانما تصدر من الاخرين ، ولم أحس أن أخوتي أو غيرهم قصروا في الاوضاع التى تليق بهم وتليق بي

وانتهزت فرصة انشغاله بحديث تليفوني ، وشئت أن أغير مجرى الحديث ، وما كاد يلقي بسماعة التليفون حتى قلت له :

⊙ انت لم تتزوج ، وكامل الشناوى مثلك ، وهو يقول في تبرير احجامه عن الزواج انه انسان والانسان « مشكلة » فكيف يتزوج من مشكلة فيجد مشاكل جديدة .. مع انه لم يعرف بعد كيف يحل مشكلته ؟ فهل توافقه ، وهل انت « مشكلة » ؟ !

فابتسم وقال :

- انا لا أوافق على هذا ، لان وضعي غير وضعه ، فهو ما يزال أصغر مني سنا وربما أكثر صلاحية للزواج ، ولكن مشكلتي انني في هذه السن لا احتمل عناء الزوجية ، واحس انني غير قادر على حقوقها وواجباتها ، ومشكلة الاولاد الذين قد يغدون هي أدق المشاكل . فضميرى لا يحتمل أن أترك هؤلاء « ذرارى » في سن صغيرة لرحمة القدر

فقلت :

⊙ وهل انت « نادم » على انك لم تتزوج ؟

فقال :

- نعم ، لقد ندمت فعلا على عدم الزواج ، ولكنك تجد في « الضاحك الباكى » في الجزء الاول « انني لم أكن السبب وانى قد حاولت اثنتى عشرة مرة أن أتزوج فشاء الحظ الا اتزوج»

فعدت أقول :

⊙ لو ضمن لك الاطباء «الخلفة» وطول العمر هل تتزوج ؟ !

فقال :

- برضه لا . لانه لا يضمن هذا الا الله

فقلت :

⊙ بعضهم يعرف الحب بانه الحياة ، وبعضهم يعرفه بانه الله ، ما رأيك ؟ !

فقال :

- لا أحس ان الحب هو الحياة ، فالحياة مليئة بأكداس الواجبات والمسئوليات التى قد تطغى على الحب وتغرقه في لججها . أما حب الله فش[...] أقوى من الحب الذى تذكره

فقلت :

⊙ ما الذ ما في الحب ؟

فقال :

- الذ ما في الحب ذكرياته س[...] أكانت حلوة أو مرة ، فانها تصا[...] الانسان طول حياته

⊙ وما هو .. الذى الذ[...] الحب ؟

المجد والنجاح .. ولقد قلت مر[...] أن الفشل في الحب يؤدى الى البحـ[...] عن تعويضه بمجد آخر كمجد الاد[...] أو مجد الصحافة أو مجد الوطنية [...] آخره . وحينذاك يصبح المجد الذ م[...] الحب

⊙ واى شيء اقوى من الحب ؟

- الواجب

⊙ والذي يقتل الحب ؟

- الخيانة !

⊙ والذي يشعلله ؟

- عدم النجاح فيه

وهممت بأن ألقى سؤالا آخر [...] به يشخط في ويقول :

- مش كفاية كده ، عطلتني ع[...] اجتماع اللجنة

فقلت وأنا أقف ، سؤال أخير يافندم هل يستطيع القلب ان يحب أكثر [...] امرأة ؟

فقال :

- اى نعم ، حدث هذا في تجاربي فقد أحببت واحدة ثم التقيت بأخر[ى] كانت في ماضي فتجدد حبها وتبارى مع حـ[...] الاول ، ثم قد يعرض لك صنف آخـ[...] في طريق حياتك ، فتحب ولكن هـ[...] لا يمنع من حب الاخريات ولعل السبـ[...] في هذا التعدد أن الحب بالمعنـ[ى] الصحيح لا وجود له في عصر التليفو[ن] والساندوتش والوصول الى القمر والعناء الذى نعانيه في سبيل الحياة فما نسميه حبا قد يكون اعجابا تارة وشهوة تارة أخرى وتسلية تار[ة] « ثالثة » !



صورة ملونة لحى برودواى . حى الملاهى فى نيويورك المدينة التى لاتنام الليل ولاتنطفىء انوارها حتى الصباح

عندما تسهر نيويورك

فى نيويورك ثلاثة واربعون مسرحا ، ومثلها من دور العرض السينمائى الفخمة ، وسبعة وعشرون محطة للراديو والتليفزيون ، ويتردد على دور المسرح والسينما خلال موسم الشتاء مائة الف تقريبا فى الليلة الواحدة

ومعظم هذه الملاهى تقع فى «برودواى» حى الملاهى فى قلب نيويورك . ودار الاوبرا التى يسمونها « متروبوليتان اوبرا هاوس » هى اكبر هذه المسارح .. وهى من اكبر دور الاوبرا فى العالم وتتسع لاربعة الاف متفرج . ولايفوقها فى ذلك الا دار سينما «راديو سيتى ميوزيك هول » اذ هى اكبر دار من نوعها فى العالم ويبلغ عدد مقاعدها ٦٢٠٠ مقعد ، ولها شهرتها العالمية المدوية بفرقة راقصاتها « فتيات الروكيت » اللاتى يقدمن الاستعراض الراقص الذى يسبق الفيلم ، وتتحرك سيقانهن واذرعتهن حركة واحدة كانما تؤديها راقصة واحدة . واكثر دور السينما فى نيويورك تمزج بين الفيلم الاستعراض الموسيقى والتمثيلى الراقص الغنائى ، وتبدا عرضها فى العاشرة صباحا عرضا مستمرا حتى الثامنة والنصف مساء حيث تبدا حفلتها الاخيرة الساهرة التى تنتهى فى الحادية عشرة

ونيويورك ، مثل باريس ومدريد ، لاتنام الليل ، ولاتنطفىء انوارها حتى الصباح . واذا ما انتصف الليل واغلقت دور السينما والمسارح ابوابها بدات حياتها الليلية التى تعيشها فى الكباريهات والاندية الليلية .... وكباريهات واندية نيويورك الليلية تنفرد دون مثيلاتها فى جميع عواصم العالم بالغرابة والشذوذ والمفاجآت

وقد كانت اولى تجاربى فى هذه النوادى مفعمة بشذوذ فريد بحيث لم تبرح ذكراها مخيلتى ابدا ..

•

.. فى الليلة الثانية لى فى المدينة الكبيرة خرجت من مأدبة صغيرة اقيمت لى ، وكنا فى منتصف الليل .. وكان يصحبنى صديقى « رمسيس نصيف » مدير مكتب الاستعلامات العربى بسكرتارية الامم المتحدة ..

وصمت هو فى اذنى بحياته المعهود :
- ماقولك فى قضاء الليلة فى نادى ليلى لتاخذ فكرة !
ونظرت فى ساعتى وقلت :
- الساعة الان الثانية عشرة والربع !
- لاباس ، ان الاندية الليلية هنا لاتفتح ابوابها الا اذا انتصف الليل !

واستوقف صاحبى سيارة اجرة ودعانى اليها ، وكانت تقود السيارة سيدة زنجية ضخمة الجثة ، وصاح صاحبى وهو يغلق باب السيارة خلفنا :

- الى نادى المفاجآت :
واجابت السائقة الزنجية بضحكة عالية اعقبتها بقولها :
- اوكيه مستر
ورابنى جوابها بهذه الصورة فسألت رمسيس عن السر فيه فاجابنى :
- سوف ترى الان . لن اقول لك شيئا حتى ترى بنفسك كيلا افسد عليك روعة المفاجاة !

وعلى باب النادى الليلى لم ار سوى اسم النادى « بالنيون لايت » ولوحة صور لراقصاته ، وليس على اجسادهن سوى ورقة التوت . ولم ار حاجبا او بوابا ، بل كان هناك رجل البوليس فى كامل زيه فوقفت اسال رمسيس عنه فاجاب :

- انه رجل بوليس خاص يستخدمه النادى لفض مشاكله دون تدخل من البوليس الرسمى ، واسلحه من البوليس

« البقية على صفحة ٣٩ »

محمد رفعت





معهد السينما أصبح حقيقة

طلبة المعهد خلال احدى المحاضرات والانصات يبدو واضحا على وجوههم



محمد كريم ، عميد المعهد بين لفيف من طلبته ...

الحلم الذى راود السينمائيين فترة طويلة اصبح حقيقة واقعة. معهد السينما الذى طالما نادى الجميع بانشائه افتتح وانتظمت الدراسة فيه وبدأ طلبته يتلقون خمس محاضرات يوميا فى العلوم التى تقرر ان تدرس فيه. ان المخرج محمد كريم، عميد المعهد، يقول انه يعتبر يوم ٢٤ اكتوبر الماضى اسعد ايام حياته كسينمائى، وان المشتغلين بالسينما جميعا يحسون نفس الشعور



المخرج محمد كريم يقول ان الاخلاص وحسن النية كان لهما اكبر الاثر فى ان يصبح معهد السينما حقيقة ملموسة وسجل شكره نيابة عن السينمائيين جميعا للسيد ثروت عكاشة وزير الثقافة، ثم مضى يتحدث عن مهمته كعميد للمعهد قال :

ـ ان المهمة التى نيطت بالمعهد كبيرة جدا، فهى تتضمن خلق جيل جديد من الفنانين الذين يعتمدون على المواهب والثقافة الرفيعة، وعمق الفهم والاخلاص للعمل الفنى

وقاطعناه قائلين :

● ما هى الشروط التى يجب ان تتوفر فى مخرجى المستقبل الذين سيتخرجون فى المعهد ؟

ـ ان يكونوا فنانين مطبوعين ويتمتعون بخيال متحرر قادر على الابتكار وشخصية مميزة، الى جانب الثقة بالنفس والثقافة الواسعة

● هل يجب ان يكون الجمال شرطا لممثلة المستقبل ؟

ـ لا. الجمال لا يهم اطلاقا، بل يجب أن تتميز بشخصية قوية ملفتة، صوتا ووجها وجسدا

● هل ستصرح للطلبة بالاشتغال بالتمثيل اثناء العمل فى المعهد ؟

ـ لا. لا يمكن ان اصرح بشئ كهذا. فأنا اخاف على البناء التربوى الذى يبنيه المعهد وشخصية الطالب من أن يهدم .. ومدة الدراسة فى المعهد ٤ سنوات. السنة الاولى منها اعدادية يلم فيها الطالب بكل فروع السينما ثم يبدأ التخصص فى السنة الثانية، فليس من المعقول ان يجهل الممثل عمل المصور، او يجهل مهندس الصوت عمل مهندس الديكور ونحن ندرس لطلبة المعهد، علم الاجتماع وعلم النفس والقومية العربية والتمثيل والالقاء والاخراج والتصوير والديكور والماكياج والصوت والملابس والالعاب الرياضية، ويقوم بهذا اساتذة متخصصون لهم مكانتهم فى المحيط الجامعى والمحيط السينمائى وهم : الدكاترة مصطفى الخشاب للاجتماع، وعلى الراعى للدراما، وابراهيم جمعه للقومية العربية، وعبد القادر القط للادب العربى، ومصطفى حسن للغة الانجليزية، واسماعيل شرف لعلم النفس، والاساتذة احمد بدرخان للاخراج والسيناريو، وموسى حقى للانتاج، وعبد الوارث عسر للالقاء، ووديد سرى للتصوير، وعبد الفتاح رياض للتصوير ايضا، وجلال صالح للصوت، وسعد نديم للمونتاج، وعيسى احمد للماكياج، ومحمد توفيق للتعبير بالملامح وطلعت المقدم للملابس، وعبد الحميد عبد الرحمن للموسيقى، وتوفيق صالح لتاريخ السينما، ومحمد رفعت للانيكيت ومراد خير الدين للالعاب الرياضية



الدكتور ابراهيم جمعه كتب المادة التى يدرسها على السبورة القومية العربية.

● وهل سيكفل المعهد العمل لطلبته بعد تخرجهم ؟

ـ بالتأكيد. ان حملة الدبلوم سيبدءون حياتهم العملية فور تخرجهم وسوف تعاونهم الدولة بكل قوتها.

● هل سيفتح المعهد ابوابه للسينمائيين الحاليين لكى يتزودوا بالثقافة السينمائية ؟

ـ طبعا. اننا نستعد لانشاء قسم للمستمعين، وستكون الدراسة فيه ليلية، ولكل سينمائى الحق فى أن يلتحق بهذا القسم ليزيد من ثقافته.

● هل استكمل المعهد معداته واحتياجاته الفنية ؟

ـ لن يمر شهر الا ويكون المعهد قد استكمل هذه المعدات.

وتركنا محمد كريم لنتحدث الى طلبة المعهد وطالباته. ان فى المعهد خمس طالبات فقط، منهن اثنتان التحقتا لدراسة السيناريو وواحدة لتصميم الملابس وواحدة للتمثيل وواحدة للاخراج، وهناك ٣٩ طالبا فى فروع المعهد، وبينهم طالبان من الاقليم الشمالى



الفتيات الخمس الطالبات بالمعهد. كل منهن لها هدف فنى !

واول من التقينا به من الطلبة هو **نبيل بديع خيرى**. نجل المؤلف المسرحى المعروف بديع خيرى، وحدثنا عن هوايته للفن فقال انه نشأ وتربى فى بيئة فنية، وانه التحق بالمعهد لدراسة الاخراج وقال انه يعتزم بعد تخرجه ان يسافر فى بعثة فنية لدراسة الاخراج ثم يعود ليخرج مسرحيات والده كلها للسينما

و**فريال صالح** التى التحقت بالمعهد لدراسة السيناريو، قالت ان هوايتها الان هى قراءة القصص التى تنشرها الصحف والمجلات واعداد سيناريو سينمائى لها، وان احد النقاد الفنيين اطلع على عملها فاعجب به واعطاها قصة له لكى تكتب لها سيناريو

والطالبة الوحيدة التى التحقت بالمعهد لتدرس التمثيل هى **صافيناز راشد** وهى ليست جديدة على الفن فقد كان المخرج بدرخان قد اختارها للدور الثانى مع شادية فى فيلم «الهاربة»، ثم حدث ان اعاد حسن رمزى تصوير الفيلم واستبدلها بغيرها.

و**ليلى جرجس** التى تدرس الملابس، تقول انها ستذهب فى بعثة دراسية بعد تخرجها ثم تعود من الخارج لكى تعمل فى الحقل السينمائى. **واحمد الحريرى** الذى قدمه عاطف سالم فى فيلم «الحرمان» كان طالبا باحدى الكليات العسكرية وتركها ليلتحق بالمعهد وهناك طالبان من الاقليم الشمالى يدرسان الفن فى المعهد. وقد اتفقا على انهما يودان المساهمة فى النهوض بالسينما العربية بعد تخرجهما




فاتن
والقبلة

طرقنا باب الجنة .. جنة فاتن ، وعمر ، ونادية وطارق .. كنت على موعـد مع حارسـة الجنـة الوديعة .. ان فاتن تبدو ، وهى تستقبلنى ، كعادتها وديعة ، هادئة مثل شعاع من نور .. تفيض ابتسامة رقيقة من اعطافها .. وعينيها .. وخبتى الكريز .. اننى جئت اليوم من اجل حبتى الكريز .. شفتى ملكة السينما .. انهما يرويان قصـة التابى والقيادة .. لقد ظلا منطقة حراما .. بعيدة عن شفاه الابطال .. فى الافلام .. كانا مثـل قلعة فى السماء ، ترفض باباء ان تستسلم .. ومن وراء فاتن تمنعت الاخريات .. وتلهف الجمهور الى ان تستسلم القلعة .. وطال تلهفه حتى استسلمت فى فيلم « صراع فى الوادى » .. وكانما اشارت فاتن الى الاخريات فبدأ عصر القبلات ، وتكن على الشاشة

قلت لها :

◉ **حدثينى عن سر شفتيك .. حدثينى عن احساسك عندما تلامست شفتان اخريان مع شفتيك .. للمرة الاولى ؟**

وتململت فاتن فى جلستها .. واغتصبت ابتسامة لتخفى معالم الغضب التى تبدت عليها .. وبعد لحظات استعادت هدوءها .. وتعلقت عيناى بشفتيها اترقب ماذا تقول .. وأخيرا ابتسمت عيناها فى اطمئنان وتحدثت .. قالت :

ـ الحق ، اننى لم أتوقع منك هذا السؤال ، لقد طرقت موضوعا حساسا شائكا ، انك تعلم اننا ما زلنا نحيا فى مجتمع يقدس عاداته ، وتقاليده .. هذه التقاليد الشرقية ، التى توارثناها عن أجدادنا ، وأعتقد انك تقدر ما أشعر به من حرج ، عندما نناقش مثل هذا الموضوع ، اننا كفنانات ، وكممثلات نقدس هذه التقاليد أيضا ، فنحن زوجات ، وفتيات ، لنا ازواجنا واهلنا وهم يكرهون الخروج على هـذه التقاليد ..

ورددت عليها قائلا :

◉ **ان « مجلة « الكواكب » تحمل للناس « رسالتكن » ، وهى سامية هادفة ، مثل رسالات جميع المصلحين .. وكل ذى رسالة لا يجدر به ان يتحرج من رسالته ، ولا حرج ولا حياء فى الفن**

واعتدلت فى جلستها ، وبدا عليها هدوء الارتياح الى منطقى .. ثم قالت :

ـ اننى أقدر هذه المجاملة ، ولنبدأ فى حديثنا ، أو ان شئت سمها دردشتنا

قلت وفى قلبى أمل أن أظفر باجابة صريحة :

◉ **سألتك عن سر شفتيك .. وعن القبلة الاولى فى حياتك .. !**

فقاطعتنى بضحكة رقيقة من قلبها ، فيها عذوبة ورقة وقالت :

ـ الشفتان عورة وواجب الفتاة أن تصونهما ، أن تلفهما بسياج من العفة والطهر ، وتحفظهما نقيتين لصاحب النصيب صاحب الحق الوحيـد فى تقبيلهما

فعدت أقول :

◉ **اذن انت لا تؤمنين بالقبلـة السينمائيـة ، حتى ولو كانت « ضرورية » فى الفيلم الذى تمثلينه!**

فقالت :

ـ لا ، لقد كنت « كممثلة » أومن دائما بدور القبلة السينمائية وأدرك تماما أهميتها ، وأعلم أن لها دورا حيا فى مشاهد الغرام ، كنت أدرك لماذا اهتم مخرجو الافلام الاجنبية بابراز القبلة فى أفلامهم كعنصر أساسى مشوق فى سياق حوادث الرواية ، وكيف يدققون فى اختيار مواقفهـا وزوايا التقاطها ، وحساسيتها ، لتخرج عنيفة صاخبة .. ومثيرة ذات قوة تعبيرية ..

ولم يكن رفضى للقبلة فى البداية عن كره أو خجل ، أو عدم اعـتراف بأهميتها ، بل لأنى لم أصادف القصة التى تستحق أن أعطيها مثل هـذه القبلة ، كانت القبلات « تحشر » فى الفيلم دون أن تحتمها حوادث القصة ، حتى تجتذب أكبر عدد من الجمهور ، وقد كنت دائما أصبو الى أن يكون للقبلة قيمتها التعبيرية لا مجرد مشهد مثير .. ولو تحقق هذا لما ترددت فى أدائها ..

فقلت :

◉ **وانتظرت حتى كانت قبلتـك المشهورة مع « عمر الشريف » ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ فعلا كانت هى أول قبلة ، والغريب العجيب أنها كانت قبلة على « الخد » لا على الشفتين ومع ذلك أثارت ضجة كبيرة !!

◉ **حدثينا عنها ، وهـل كانت حقا بداية الحب الذى غمر قلبيكما؟**

وقامت فاتن من جلستها ، وسارت قليلا ، ثم عادت لتجلس على مقعد غير الذى كانت تجلس عليه ، وابتسمت وقالت :

ـ فى حديث سابق بمجلتكم رويت قصة حبى لعمر ، وقلت : « اننى كنت احس من حولى بفراغ ، فقد كنت أعيش فى أعقاب تجربة انتهت بالفشل ، ولم يكن يملأ حيـاتى غير ابنتى نادية ، ولكن ما أن عرض فيلم « صراع فى الوادى » .. حتى أشاع بعضهم أن هناك قصة حب تجمع بينى وبين عمر ، وكانوا يؤيدون شائعتهم بالقبلة التى أديناها معا فى الفيـلم .. وحتى هـذا الوقت لم أكن قد فكرت فى « عمر » كفتى للاحلام ، كنت أكن له تقديرا كبيرا لاننى لمست مدى قدرته الفنية وهو يمثل أمامى

ولزمت الصمت كما قلت وكما هى عادتى ، والحقيقة التى لا تنكر ، أن القبلة كانت مليئة بالحب ، والفضل يعود الى « يوسف شـاهين » الذى استطاع أن يبرزها فى هذا الاطار المثير المتقن ، وأن يخلق منها مشهدا حيا عامرا بالفن والحب

فعدت أقول :

◉ **كان هـذا فى « صراع فى الوادى » .. وفى « صراع فى الميناء » ، تبادلتما أكثر من قبلة ، هل شعرت باختلاف فى طعم القبلة ، بعد ان أصبحتما زوجين ؟**

فابتسمت وهى تقول :

ـ سؤالك لا يعجبنى ، فان القبلة السينمائية ، تختلف تماما عن القبلة التى يتشاركها حبيبان أو زوجان .. ان القبلة السينمائية عمل وروتين ، ثم ان عيونا عديدة تحوط بك لحظة أدائها ، الى جانب الاضواء والاصوات ، فكيف بالله يشعر الممثل بحرارة القبلة ، انها روتين وعمل ، وقبلاتى لعمر على الشاشة تختلف تماما عن .. حياتنا ، اننى عندما أقف أمام الكاميرا ، أكون ممثلة ، ويكون عمر أمامى ممثلا فقط

◉ **وقبلاتك لعماد حمـدى أو احمد مظهر ، هل تختلف عن قبلاتك لعمر الشريف ؟**

فقالت :

ـ يبدو أننا ندور فى حلقة مفرغة .. ان « عماد » كمظهر ، كعمر ، ان القبلة السينمائية لا تختلف الا من حيث المشهد الذى تقدم من أجله ، وقـوة وحساسية ظروف القبلة ، ان الممثلة والممثل حينما يتبادلان القبل والعناق ، لا يباشران هذا باحساسهما الواعى الذى يفتح الباب للمتعـة ، وانما يفعلانه كل منهما بشخصية الدور الذى يتقمصه ويعيش فيه ، فاذا انتهى الدور نسى الممثل والممثلة كلاهما أمر العناق والتقبيل ، اننا معشر الممثلين والممثلات لسنا سعداء ، كما يتوهم الجمهور ، عندما يطلب منا أن نؤدى مشهد قبلة حارة ، لاننا نباشر حالة نفسية قاسية ، تتطلب منا الكثير من ضـبط النفس والاعصاب

فقلت :

◉ **القبلة على « العنق » ، هل هى أكثر تعبيرا عن الحب ، من قبلة الشفاه .. اقصد فى دنيـا التمثيل ؟**

ولم ترد فاتن مباشرة ، بل سرحت بعيدا بافكارها ، ثم التفتت الى بعد لحظات لتقول :

ـ شاهدت كثيرا من قبلات العنق فى الافلام الاجنبية ، وأعتقد أن لها من التأثير والحرارة ما يجعـل المخرجين يهتمون بها ، وقد تكون أكثر تعبيرا عن الحب ، من قبلة الشفاه ، وعلى العموم لم تصادفنى مثل هذه القبلـة على الشاشة من قبل

فعدت أقول :

◉ **هل تؤدين مشهد القبلة فى « البروفات » ، أو تكتفين بها وقت التصوير ؟**

فقالت :

ـ « البروفات » لا تحتاج الا لضبط الكاميرا والابعاد والاضواء ، فلا داعى أن نتبادل القبلة أثناء البروفات ، ويكفى تمثيل « بالتقريب » ، حتى تبـدأ الكاميرا فى التصوير

فقلت :

◉ **واذا احتاج الامر لاعادتها ، لأى خطأ ، هل تعيدينها ؟**

فقالت :

ـ نعم ، وأذكر أن قبلتى فى فيلم « لا أنام » التى تبادلها معى عماد حمدى ، أعيدت حوالى ثلاث مـرات ، فقد يأتى الخطأ من الصوت أو الضوء أو حرفية اللقطة والزاوية نفسها

◉ **وما هى اشهر قبلة لك على الشاشة ؟**

ـ قبلتى مع عمر ، بسبب الضجة التى قامت حولها ؟

◉ **ما هى القبلة التى أثرت فيك .. لغيرك على الشاشة !**

ـ ولا واحدة فى أفلامنا .. أما فى الفيلم الافرنجى ، فاعجبتنى انجـريد برجمان مع كارى جرانت فى « حب من نار »

◉ **من هى أحسن ممثلة امريكية تؤدى مشهد القبلة ؟**

ـ لا الممثلة ولا الممثل ، انما هو المخرج ، فنجاح القبلة يتـوقف على خبرته وحساسيته وتمكنه

◉ **ما هى المشاهد التى يتحتم ان تكون القبلة اساسها ؟**

فقالت :

ـ حسب الرواية نفسها ، فمثلا .. عندما يلتقى الحبيبان بعد فراق طويل ليس من المعقول أن يلتقى .. الشاب بحبيبته فى قبلة باردة على جبهتها رغم ما فى أعماقهما من جذوة الشـوق والحنين ، لا بد من قبلة على الشفاه ، تؤكد ما فى قلبيهما وتتجـاوب مع انفعالاتهما .. واحساسهما ..

◉ **حدثينى عن دور « القبلة » الحقيقية .. هل لا بد أن يتبادلها الحبيبان .. وهل تعد مقياسا للحب .. كما يقولون ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ الحب أحـلام .. وشـوق ولهفة .. وهمس ونجوى .. وللعاشقين أن يعيشا حبهما وانفعالاته الجميلة ، ولا شك فى أن القبـلة ، عنصر من عناصر النشوة فى الحب .. انهـا لغة تسجل خفقات قلبين ، وقد تكون لمسة حنون بين الشفاه أعمق تأثيرا من كلمات ملتهبة معسولة

وعدت أقول :

◉ **اللذان يعيشان فى قبلة .. يغمضان أعينهما .. لماذا ؟**

ـ لا أدرى .. أن ذلك يحدث منذ التقى اثنان فى قبلة ، ولكن يبدو أن تقارب العيون أثناء القبلة ، هو السر فى ذلك ، فكلاهما لا يتمكن من النظر فى عينى الاخر

فقلت :

◉ **هل طول القبلة يدل على قوة الحب ؟**

ـ لا ..

◉ **لماذا ؟**

ـ بلا تعليق

◉ **هل توافقين على ان تتبـادل الفتاة القبلة مع الشاب الذى تحبه؟**

ـ اذا آمنت أن ما يربط بينهما ، هو حب حقيقى ، وأن من سـتعطيه شفتيها ، أمين وحريص عليهما

◉ **هل من الممكن ان تمنع «القبلة» من الافلام ؟**

ـ القبلة ، مثل أشـعة الشمس ، ونسمات الهواء ، لا يمكن أن نغفلها من وجودنا ، فاذا كان من الممكن أن نلغى القبلة من حياتنا ، أمكن عندئذ أن نمنعها من الافلام .

وشعرت أن « فاتن » بدأت تتململ فى جلستها ، وتنظر الى ساعتها ، فقلت وأنا أقف للاستئذان ، سؤال أخير :

◉ **لو صادفت ، فى الطريق ، شابا يقبل فتاته ، ماذا تفعلين ؟ وهـل تشعرين بالحرج ؟**

فابتسمت وهى تمد لى اليد الرقيقة المرحبة وتقول :

ـ أدور وشى بعيد عنهم ، وأضحك فى سرى .. وكفاية كده بقى !

هـذه فلسفة فاتن حمـامة فى القبلة ، على الشاشة وفى دنيا الحب

جميل الباجورى

عم بالوظة يروى ذكريات ...

الفتوات .. والجدعان وجمهور البريمو !

« عم بالوظة » عجوز امتزجت ايامه بخطوات السينما العربية .. انه أول « جرسون » عاش مع جمهور المترددين على اول دار للسينما فى القاهرة .. و « عم بالوظة » كان يشارك الروادحياتهم .. واهتماماتهم .. وكان يقظا للاحداث انه يرويها بمرارة وهو يترحم على ايام زمان !

عم بالوظة لايزال يذكر اليوم الذى شاهد فيه الجمهور ، صورا سينمائية تتحرك على الشاشة لاول مرة ! لقد كانت احسن بكثير من الصور التى كان يراها فى صندوق الدنيا ! الذى يحمله المعلم «خيشه» ويدور به فى الحوارى ليمتع اولاد الارستقراطيين بمنظر ابو زيدالهلالى وحسن ونعيمة

كان الخواجه « سبيرو » قد اختاره ليعمل صبيا فى بوفيه سينما ايديال .. اول دار للسينما .. وتحدد يوم الافتتاح !

وجمع الخواجه صاحب المشروع جميع المنادين فى احياء القاهرة ليعلنوا البشرى للناس !

وانطلقوا يملئون شوارع العاصمة بنغمة جديدة .. « يا اولادالحلال .. الخواجه سبيرو فتح له سيما وراء قسم عابدين .. شرفوناتشوفوا تصاوير الافرنج وحرب الهندوالسند كمان » !

وامام السينما كانت مربكة حسب الله تعزف من اول النهار ، والجمهور يتدفق فى كل لحظة ليرى المعجزة الجديدة !

ووضع الخواجه « فتوة » بولاق فى مدخل السينما ، وكان بطل « الفتونة » ايامها ، حتى يحمى السينما من هجوم الجمهور !

ووضع الخواجه الى جواره كيسا كبيرا من القماش يجمع فيه النقود ومعه « ختم » يحمل اسم السينما « بونجامة » ، وكلما دفع احدهم قيمة التذكرة ، ختمه الخواجه على ظهر يده ، ليستطيع المرور للداخل ! ولكنه اكتشف بعدذلك ان صاحب الختم يستغله استغلالا فاحشا فى الدخول لمدة اسبوع كامل وكانت السينما ثلاث درجات



* الترسو .. وثمن التذكرة قرش تعريفه !

* السكندو .. وثمن التذكرة قرش صاغ !

* البريمو .. وثمن التذكرة قرشان !

وكانت ادارة السينما توزع مع تذاكر البريمو اكياس اللب والفول السودانى ، من باب الدعاية وجذب الجمهور !

واول فيلم عرضته سينما ايديال كان « شمشون الجبار » ! وقد ظهر فيه البطل يدور فى الطاحونة كالثور .. وصفق الجمهور بحرارة للبطل المعجزة الذى اتى بما لم يأت به السابقون ! لقد كانت له عضلات فولاذية ، وجسد ضخم !

وانتهى العرض لحظة اذان العشاء !

وجلس الخواجه فى مدخل السينما وحوله رجاله ، وفتح كيس الفلوس وافرغه فى منديل محلاوى فرشه على الارض .. ومضى يعد قطع النقود فى لهفة وقلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه من شدة الفرح .. لقد دخل جيب الخواجه يومئذ خمسة جنيهات كاملة ... صافى الربح ، بعد خصم جميع المصاريف واتعاب الفتوة والعمال وعم بالوظة ايضا

واصبح لسينما ايديال شهرة ضخمة ..

●

واصبح الفلاحون الذين يأتون من « ابو طشت » و « الباجور » و « زفتى » يسألون عن « السيما » بمجرد ان يضعوا اقدامهم فى « باب الحديد » !

والعمد والاعيان يأخذون « الجماعة » فى اخر الاسبوع ويسافرون الى القاهرة لدخول السينما !

ويجلس « الجماعة » فى البريمو بالملاية واليشمك بينما يجلس الخفراء ببنادقهم فى الترسو !

وحدث مرة ان عمدة جاء الى السينما ومعه ثلاثة من خفرائه .. وجلس هو كالعادة فى البريمو .. واثناء العرض ، ذهل الناس وهم يسمعونه ينادى بأعلى صوته :

– ياواد ياعوضين !.. هات قلة الميه وتعال ياولد !

واسرع « بالوظة » الى العمدة ليلبى طلبه بدلا من الخفير الذى سيحدث اضطرابا فى الشماويشي الزبائن .. لكن العمدة كان رجلا شهما .. وابن بلد .. فقال للجرسون فى لهجته الصعيدية :

– ياشيخ موش كده امال !.. يقه هو ده كلام ؟! امال الواد عوضين جى معاى يعمل ايه ؟! اتفضل انت استريح !

وبدأت السينما تجذب جمهور التلامذة .. واصبح يوم الخميس مخصصا لهم .. ولم يكن يسمح لاى فرد من الجمهور غيرهم ، بأن يدخل السينما فى ذلك اليوم ، واستغل الخواجه عواطفهم واحاسيسهم ، فبدأ فى عرض الحلقات ، وكانت كلها مغامرات ، ويستمر عرض الفيلم الواحد شهرين او ثلاثة ، حتى تكتمل حلقاته ..

وعم « بالوظة » يسرح قليلا ثم يقول :

تعرف ان على امين ومصطفى امين كانا من مدمنى حفلات يوم الخميس .. وكانت سنهما فى ذلك الوقت لاتزيد على السابعة عشرة .

ذات يوم حضرا معا الى السينما كالعادة ، وعندما وصل « على » الى شباك التذاكر ، فوجىء بأن نقوده قد اختفت بقدرة قادر !

« وصرخ على ! واسرع اليه مصطفى مذعورا ! واكتشف الحقيقة المرة ، وهى انهما لن يتمتعا بمشاهدة طرزان فى ذلك الاسبوع ! طرزان الاخرس الذى كان يبهر تلامذة المدارس وابناء الشعب فى الازقة والحوارى !

« وظهر الغيظ على وجه على ، بينما ارتسمت علامات التفكير على وجه مصطفى !

« ومال « ابو دردش » على اذن شقيقه قائلا :

– اسمع .. دى فكرة مقال محترم ! تعال نكتب عن السرقات اللى ملت السينما ونهاجم البوليس والخواجه سبيرو !

« ولم يجد مصطفى على وجه على ماينم عن انه قد اقتنع بوجهة نظره او حتى اهتم بها ..

فقال له :

– دا الاستاذ التابعى حيحاسبك بأعلى على الفلوس اللى ضاعت ... بس تعال نجرب .. ده موضوع ممتاز !

« ومصمص على شفتيه ولم يتحرك ! وهنا قفز مصطفى من بين الصفوف ثم اختفى فى الشارع فى حين ظل على يتطلع الى بعض مشاهد الفيلم المعلقة على الجدران بمرارة وحسرة .. ويقول عم « بالوظة »

« يومها اقتربت من على امين واخذته معى الى داخل السينما واجلسته فى البلكون .. مجانا ! النهارده عزمته .. بكره يهيقنى فى البقشيش ! حاكم على كان ابن كرم !

« وفى اليوم التالى ظهرت روز اليوسف اليومية وفى صدرها مقال لمصطفى امين يهاجم فيه اللصوص وادارة سينما ايديال والبوليس . ويطالب بتأميم صناعة السينما !.. وفى نفس الصفحة مقال لعلى امين ينقد فيه الفيلم ! »

ويبتسم عم بالوظة وهو يرمقنى فى اشفاق :

– ايوه يا ابنى .. اصل الطبع يغلب التطبع ! والصحافة دى غية .. الصحفى ليلة مايموت يبقى عاوز يعمل حديث مع عزرائيل للجرنال !

وتزايد الاقبال على السينما ، مما جعل الخواجه يخصص لكل طائفة يوما من الاسبوع .. الخميس للتلامذة . والاثنين للجزارين ! والاربعاء لسكان حارة اليهود ! والاحد للخواجات ! ويوم الجمعة لموظفى الحكومة !

وعم « بالوظة » لاينسى يوم نشبت المعركة بين « الجزارين » اصحاب الحق فى يوم الاثنين ، وبين « الحلاقين » الذين جاءوا الى السينما يريدون ان يكون لهم نصيب فى « الفرجة » كبقية عباد الله ! لكن ذلك لم يرق لشيخ الجزارين ، واعتبر ذلك اهانة لهم ... وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك ، ثم استعملت السكاكين ..!

كما لاينسى حادثة ابن البلد الذى دخل السينما واثناء الاستراحة اخذ يتجول بعينيه فى وجوه الرواد فى انحاء السينما ، وفوجىء بزوجته الفاتنة تجلس مع ابن الجيران ، وهو افندى بطربوش

ولم يحتمل ابن البلد الصدمة ! فاخرج مسدسه من جيب الصديرى وصوبه نحو العاشقين ، فصرع الافندى ، ونجت الزوجة الفاتنة !

●

وخلال ايام السينما الصامتة كان « الخواجه » يتعاقد مع احد عازفى البيانو ، او الكمان ليعزف الحانه فى اثناء العرض السينمائى حتى لايمل المتفرجون .. واختفت هذه العادة عندما عرض فيلم الوردة البيضاء .. فى السينما وهو اول فيلم عربى عرض . وعندما قدم عبد الوهاب الفيلم للعرض ، اشترط على الخواجه ان يكون دخل الفيلم مناصفة ، ووافق الخواجه ، وبدأ عرض الفيلم ، واشرف عبد الوهاب على شباك التذاكر بنفسه ... واصبح الجمهور يراه بطربوشه المائل قليلا الى اليسار ، والوردة البيضاء فى صدره ، يقف فى مدخل السينما الى جانب الخواجه ليحاسب الجمهور !

ورغم ذكاء عبد الوهاب المعروف ، الا ان الخواجه « لخمه » !

واضطر عبد الوهاب الى الاستعانة بشقيقه الاكبر الشيخ حسن ، وكان يعمل صبى مطرب فى ذلك الوقت ، وجاء الشيخ حسن ليراقب الخواجه

وعندما يتغيب الشيخ حسن . كان يخلفه فى مكانه المطرب « محمد عبد المطلب » الذى كان تلميذ عبد الوهاب وساعده الايمن

وكان الجمهور يلتف حول « طلب » المطرب نصف المشهور وتتلاحقون فى اذنه :

– وحياتك ياسى « طلب » تغنى ساللبى بحبك ليه !

ويقف طلب ليحيى جمهور « ايديال » وينحنى انحناءته المعروفة وينطلق فى الغناء على باب السينما

وهنا ينتهز الخواجه الفرصة ويزور فى الحساب !

و « عم بالوظة » .. يذكر امينة رزق الممثلة الناشئة على مسرح كازينو « بيارت » – الريحانى الان – وكيف كانت تخطر فى خجل وحياء الى البلكون لمشاهدة فيلم « الخدعة الكبرى » او فصل كوميدى لشارلى شابلن !

وكيف كانت دولت ابيض تداوم على حفلات يوم الاحد ..

اما فاطمة رشدى لقد كانت لاتنقطع عن حفلات يوم الاثنين . لقد كانت معجبة بالممثلة الفاتنة « الين بيرل وايت » التى تفوقت فى فيلم « الدائرة الحمراء » الذى لعبت فيه دور الجاسوسة الحسناء

●

ويصمت « عم بالوظة » ثم يقول فى اسى ..

ولكن مجد هذه السينما .. تزعزع بعدئذ ..! كان الخواجه قد انشأ عدة دور اخرى كسينما اوليمبيا .. ورويال .. وبعد وفاته توزعت ادارتها بين آخرين ... ثم افتتحت دور اخرى مثل ريفولى ومترو ، وتنافست ضده هذه الدور ... ومع هذا التنافس لم تهتم الشركة التى اشترت سينما ايديال بأن تجارى التطور

وتخلفت السينما كثيرا .. وبدأ روادها ينصرفون عنها ..

وفجأة جاء الفرج ! جاء مع وحدة الاقليمين الشمالى والجنوبى !

فقد دخل شاب من الاقليم الشمالى عالم السينما ، بروح متوثبة واشترى هذه الدار واشترى معها اثنتى عشرة دارا اخرى فى القاهرة !

وبدأت سينما « ايديال » تستعيد مجدها .. ويعود اليها زبائنها .. ويدخلها جمهور جديد غير جمهور التلامذة والجزارين وسكان حارة اليهود .

وعاد « عم بالوظة » مرة ثانية الى بوفيه السينما .. جرسونا قد الدنيا كما يقول !



سمراء كوبا ...

تغزو السينما وقلب مارلون

انا اعرفها .. هذه السمراء من كوبا التى غزت السينما وقلب مارلون براندو . ولم يكن ما رايت من صورها على الصفحات الاولى للمجلات الفنية فى ايطاليا وامريكا ، ولا كان ما قرات عنها مفاجاة لى ، فقد تنبات لها .. يوم كتبت عنها فى عدد ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ من الكواكب بانها تحمل فى جسدها وشخصيتها مؤهلات القمة

والذى حدث كان عين الذى توقعنا !

فقد كانت شيلو الونزو – وهذا هو اسمها الفنى ، فان اسمها الحقيقى ايزابيل جراسيا هرناندز – تعمل فى « الفولى برجير » حين انبهر بها احد المخرجين الايطاليين فدعاها لتؤدى رقصة فى فيلم ايطالى ، ولكنه ما كاد يجرى لها اختبارا حتى استبد به الفرح فصاح :

– كلا لن تؤدى الرقصة فقط . ستاخذين الدور الثانى فى القصة !

وذهبت شيلو الى روما بعد ان حصلت على اجازة مدتها خمسة عشر يوما من الفولى برجير ولكنها ما كادت تنتهى من الفيلم الاول حتى دعاها « رينوده لوزتيس » لتتولى دورا كبيرا فى فيلم « سيمون بوليفار » . ثم ذهبت شيلو الى مهرجان فينيسيا .. فلفتت الانظار بفتنتها الآسرة

لفتت الانظار ايضا لانها لم تكن تفترق لحظة عن مارلون براندو الذى احاطت به شائعات كثيرة منذ طلق زوجته .. وقد حسم ظهوره مع شيلو هذه الاشاعات ووشى بحب عنيف !

وتاخرت شيلو عن العودة للفولى برجير فقد وقعت المزيد من العقود ، وانتهت اجازتها وارسلت اليها ادارة الفرقة انذارا بالعودة ، وقد ضربت شيلو عرض الحائط بالانذار فاقامت ادارة الفولى برجير دعوى قضائية على شيلو طالبتها فيها بمائة مليون فرنك تعويضا عن فسخ العقد !

ولم تكترث شيلو ، فان صعودها السريع فى ميدان السينما يعوضها عن كل هذا ، والصحف فى روما ونيويورك تتحدث عنها على انها قنبلة هيدروجينية ستهزأ بكل القنابل الاخرى من طبقة جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ..

ولشيلو قصة طويلة روتها لى ايام كانت هنا .. فى القاهرة ..

بدات تدق الارض بقدميها وهى فى الخامسة من عمرها ، فقد كان ابوها مديرا لمصنع سكر فى كوبا ، وكانت لهم خادمة زنجية تحب رقص الزنوج ، وتاخذ ايزابيل الصغيرة معها حتى تبرر غيابها عن البيت فتقول انها كانت معها فى حديقة . واخذت دقات الطبول الزنجية بقلبها لسحرتها تماما ، استحوذت عليها ، وكانت الصغيرة تقف أمام الخادمة ، اذا عادتا الى البيت وترقص ، وكانت طبولهما اوانى النحاس فى المطبخ ، والخادمة تصلح لايزابيل خطواتها وتلقنها أصول الفن الزنجى النابع من قلب الغابة .. واصبحت راقصة بارعة فى السادسة !

وواصلت الصغيرة دراستها ولكن هذا لم يمنعها من الاستزادة من الفن الذى عشقته ، وعرف أبوها ميولها فارسلها الى مدرسة للباليه لتتعلم الرقص

وفى الثامنة عشرة وقعت ايزابيل عقدا بالعمل فى احدى شركات التليفزيون بهافانا ... وبدات تعرف من ذلك الوقت باسم شيلو . وكان هناك صحفى اعجب بها فكتب عنها . وكان لا يفارق الملهى الذى تعمل فيه ، فاذا انتقلت الى ملهى آخر فالملهى الجديد مكانه المفضل ، وانقلبت مشاعر الامتنان للرجل الذى يجند قلمه لها الى مشاعر حب .. وتزوجا !

ولكن شيلو لم تجد فى الزواج سعادتها المنشودة . فقد كان زوجها يغار عليها غيرة قاتلة . وكانت هذه الغيرة تثير الخلافات وقررا أن ينفصلا حصلت على الطلاق وتفرغت للرقص . ولكى تطيب الجراح التى خلفتها فى القلب الغض قصة حبها الاول آثرت شيلو أن تهجر كوبا وهافانا وكل التخوم المحيطة لتتجول فى انحاء الدنيا ..

ووضعت شيلو فى حقيبتها خريطة العالم ، وبدات جولتها الكبرى

طافت بكل دول أمريكا الجنوبية ، وكل دول أمريكا الشمالية ، واليابان ، والفلبين ، وبورما ، والهند ، وافريقيا الجنوبى ، وتركيا ، وفرنسا ، وايطاليا .

غير ان قصة حب عنيفة تخللت هذه الرحلة التى ما قصدت بها شيلو الا الفرار من ذكريات الحب . بطل القصة هذه المرة أمير ، أسمر الجبهة خافت الصوت قوى الشخصية ، عريق الاصل فان جده سلطان جوهور . واحست شيلو ان «رحمن» هو الرجل الذى تحلم به

وساعة عرض عليها الزواج .. فى لحظة شاعرية ، وافقت وفى عينيها من التاثر دموع ! ولكن القيامة قامت بعد ذلك

فان سلطنة جوهور بلد اسلامى يسيطر عليه الانجليز . فكيف يتزوج أمير من راقصة .. هذا اولا ، فاذا ابتلع الانجليز مسالة الراقصة فكيف يبتلع اهل جوهور انها ليست من جوهور ، او انها ، على اقل ، ليست من انجلترا

واجتمع البرلمان فى جوهور ليقول كلمته ، ليقول ان الامير عاق خارج على شعبه ، وان الامير محروم من ملكه وثروته ، مجرد من القابه وشرفه ان هو تزوج شيلو !

وبكى الامير ، وبكت شيلو ، ولكن شيلو لم تكن انانية . كانت تعرف ان الحب تفسده التضحيات التى تفوق حد الطاقة ، ولهذا آثرت أن تكتم دقات قلبها . أن تهيل ترابا على حبها

وطارت شيلو من جوهور الى القاهرة ..

ورايتها فى القاهرة . الحزن يغلب عليها ، وتخرج ضحكاتها من بين شفتيها بلا رنة فرح ، وترقص – فى الاوبرج – فتفنى فى الرقص ، ويرتعش جسدها رعشات محمومة على ايقاع الطبول ، وتشرب الخمر لتنام مع الفجر ، وتصحو مع الظهر ، وتتجول فى القاهرة حتى افول الشمس وتعود الى الفندق فترتدى ثيابها ، وتذهب للرقص !

واحبت شيلو القاهرة ، وكل رواد الملاهى فى القاهرة احبوا شيلو !

وعندما حزمت حقائبها للسفر اطلقت صفارات الانذار فى القاهرة . وسادت العتمة ، ونظرت شيلو من نافذة غرفتها فى الفندق ورات اعجب منظر شاهدته فى حياتها . اناس ينطلقون فى الطريق بفرح هائل ، ويتطلعون الى السماء يبحثون عن الطائرات التى اقبلت لتغير على القاهرة . لا فزع ، ولا خوف ، ولا هروع الى المخابىء

كان هذا ايام بدأ العدوان الثلاثى علينا ..

ودق التليفون فى بيتى . وتلمست سبيلى فى الظلام حتى بلغته ورفعت السماعة الى اذنى فاذا بها شيلو .. وسالتنى :

– ما هذا الذى ارى .. فى حياتى ما شاهدت شعبا يفرح بالغارات . عمرى ما سمعت أناسا يحبون صفارات الانذار ..

واغلقت المطارات وظلت شيلو هنا تؤكد لى فى كل مرة نتحدث فيها انها تتمنى أن تعيش فى القاهرة الى الابد بعد أن شاهدت كيف خاض شعبها المعركة !

ولم تكن شيلو تحس الغربة فى القاهرة . فانها سمراء كبنات النيل ، شعرها ليل ككل اللاتى تراهن فى الطريق ، وقد تعلمت العربية فى فراغ طويل اذ تعطل العمل فى الملاهى ، وصار عليها ان تشغل فراغها بما تحب ..

وطارت شيلو الى تركيا . وعملت فى استانبول ، وعرجت على اليونان ، واستقرت فى باريس

وكانت على موعد مع المجد فى روما . وعلى موعد مع حب ثالث فى قلب مارلون براندو .. ولها فى الغد امجاد .. ولها فى الغيب صنوف حب تعوضها عن كل احزان القلب الكسير

فوميل لبيب



شيلو سمراء كوبا : كانت ترى بصحبة براندو دائما ولفتت اليها الانظار خاصة وبراندو كانت تحيط به الشائعات بعد طلاقه .

شيلو : لم يكد احـــد المخرجين الإيطاليين يراها ترقص في الفستوال بيرجيو حتى اخذها من يدها ليعطيها دورا راقصا في فيــلم كبير .



كوكب الشرق : جلست خلال استراحة احدى وصلاتها بين باقة من المعجبات وقد انحنت واحدة منهن تلثم ذراعها .

من "الحب كده" إلى "زى النهارده"

بدات كوكب الشرق ، السيدة ام كلثوم موسمها الغنائي بحفلة اقيمت على مسرح سينما قصر النيل يوم ٥ نوفمبر . وكان من المفروض ان تقام هذه الحفلة على مسرح حديقة الازبكية الشتوى ولكن الاصلاحات التى تجرى فيه دفعت الاذاعة الى اقامة الحفل فى قصر النيل . والحفلات الشهرية لكوكب الشرق منتدى يلتقى فيه عشاق سيدة الغناء ، ومجال يتبدى فيه حبهم وايثارهم لها . والكواكب تنفرد بهذه الصور للسيدة ام كلثوم وجمهورها ومعجبيها . فالمعروف ان كوكب الشرق تكره عدسات المصورين وتهرب منها زهدا فيها ، ومع هذا فقد استطاع مصورنا التقاط هذه المجموعة من الصور .

وفى الاسبوع الماضى اقامت الزميلة الجمهورية حفلتها الخيرية الثالثة لصالح طلبة الجامعة الذين عجزوا عن تسديد مصروفاتهم .. وكان الحفل تحت رعاية السيد الرئيس جمال عبد الناصر واشترك فيه جمهرة من الفنانين والفنانات وحضره محافظ الثغر ومدير جامعة الاسكندرية واساتذة الجامعات والطلبة واولياء امورهم

وهاهى اهم احداث اول حفل غنائى فى الموسم الشتوى للسيدة ام كلثوم

• رفع الستار فى الساعة العاشرة والثلث عن كوكب الشرق وكانت ترتدى فستانا ابيض مرصعا بالجواهر ووردة كبيرة حمراء تحتل مكانا بارزا من صدرها وتمسك بيدها منديلا بلون الورد وقد سرح شعرها بطريقة جديدة

• كانت الفرقة الموسيقية مكونة من ٢٠ عازفا برئاسة محمد عبده صالح ، وقد ضمت السيدة ام كلثوم الى فرقتها الموسيقية ثلاثة من عازفى الكمان

• غنت كوكب الشرق اغنية « هجرتك يمكن انسى هواك » واستغرقت فى ادائها ساعة وعشرين دقيقة فى الوصلة الاولى

• فى هذه الحفلة كان اخواننا الشرقيون يمثلون الغالبية بين جمهورها وظل الجمهور يتزاحم على الدخول حتى منتصف الوصلة الاولى

• كان عدد كبير من أفراد الجمهور يحملون نظارات مكبرة لكى يتابعوا بها كوكب الشرق وهى تغنى ويدرسون التعبير على وجهها بوضوح

تحية كاريوكا تتحدث مع زميل من زملائها بينما يتحدث احمد فؤاد حسن الى المطرب محرم فؤاد فى حفل الاسكندرية









الصور الثلاث من اليمين الى اليسار : ام كلثوم وهي تشدو باغنيتها الجديدة « الحب كده » ثم فريد الاطرش يتحدث الى تحية كاريوكا في الكواليس ، وسامية ترحب بصديقتها تحية خلال حفل الاسكندرية



عبد الحليم حافظ ، يتحدث مع شادية خلال فترة الانتظار بين كواليس المسرح الذى قدمت عليه حفلة الجمهورية لصالح الطلبة فى الاسكندرية

• اسعار الدخول كانت ارخص منها فى اى حفل آخر لكوكب الشرق ، كانت فئات التذاكر هى : جنيهان ، جنيه ونصف ، وجنيه و ٧٥ قرشا . مما زاد الاقبال على الحفل

• حضرت « كريمة » الحفل ، وكانت تلك هى المرة الاولى التى تحضر فيها حفلا لام كلثوم وكانت تجلس بين فؤاد الاطرش والدكتور عمر شوقى

• احتل « سميعة نومة » المخضرمون الصفوف الامامية وكان بينهم : ابراهيم الطحان وحرمه واحمد رامى وكامل يس والمهندس صلاح علمر ومحمد الزقزيقى التاجر المعروف الذى وصل من بورسعيد فى العاشرة والنصف مساء وكان قد حجز مقعده بالتليفون ، وبين الحاضرين ايضا شوهد الملحن كمال الطويل

• فى استراحة الوصلة الثانية بدأت كوكب الشرق تستقبل معجباتها من السيدات ، ولكنهن تركنها جميعا عندما بدأت « تدندن » بكلمات اغنيتها الجديدة مع محمد عبده صالح وسيد سالم

• استعرضت ام كلثوم باقات الورد ، وكان من بينها باقة من المطرب محمد عبد المطلب واخرى من الحاجة عدية محمد كبرى معجبات ام كلثوم

• استعانت كوكب الشرق بمتعهد السينما ، سيد بركات وبعض موظفى الاذاعة للوقوف خلفها ومنع المصورين من التقاط الصور ، ومع هذا استطاع مصورنا ان يلتقط لها هذه الصور

• استغرقت الاغنية الجديدة « الحب كده » تأليف بيرم التونسى وتلحين رياض السنباطى الوصلة الثانية ، واستقبلها الجمهور بالتصفيق والزغاريد واستغرقت ساعة وخمس دقائق

• فى استراحة الوصلة الثانية وقف فؤاد الاطرش وعمر شوقى والحاج ابراهيم الطحان واعلنوا استنكارهم للتدخين اثناء غناء كوكب الشرق ، وطالبوا باسم « رابطة عشاق ام كلثوم » بمنع التدخين اثناء الوصلات الغنائية

• دخلت آمال فهمى على كوكب الشرق فى استراحة الوصلة الثانية وانهالت عليها تقبيلا ، ونظرت اليها ام كلثوم وقالت لها : « كل دا ماينفعش . مش هتذيعيها برضه على الناصية . » وكانت تقصد اغنيتها الجديدة

• آخر وصلة استغرقت ٥٠ دقيقة وغنت فيها ام كلثوم « اروح لمين » وانتهت الحفلة فى الثالثة صباحا

وهاهى اهم احداث الحفل الاخرى:

• تجمع اهل الاسكندرية يوم الحفل فى الطرقات ، وكان من المألوف ان يرتفع التصفيق بين آونة واخرى فى طرقات الثغر الرئيسية ، عندما يتجمهر الناس حول احد الفنانين ويرحبون به

• اجمل مافى الحفل ، الحوار المسرحى الذى دار بين عبد المنعم ابراهيم وتحية كاريوكا

• قدمت تحية محرم فؤاد قائلة: « المطرب المحبوب » وغنى محرم اغنيتين جديدتين ولكن الجمهور اصر على ان يسمع « رمش عينه » واجاب محرم الجمهور الى ما طلب

• بدا عبد الحليم حافظ غناءه باغنية « نار » ثم تبعها باغنية « فى يوم . فى شهر . فى سنة » ثم غنى « توق الشوك » بناء على رغبة الجمهور . ولاول مرة ظل عبد الحليم يغنى ساعة و ١٠ دقائق على المسرح

• وفريد الاطرش وقف على المسرح فى الثالثة والربع صباحا ، وقوبل بحماس زائد ، وعزفت فرقته الموسيقية مقطوعة « توتة » ثم بدأت تعزف مقدمة اغنية « زى النهاردة » وصاحبها فريد بالعزف على العود . واستمر يعزف اكثر من ٥ دقائق فى عزف منفرد وقد ساد الصمت الا من نغمات عوده . واستمر فريد يغنى « زى النهاردة » لخمس واربعين دقيقة والجمهور يقاطعه بالتصفيق بين مقاطع الاغنية

• وكانت سامية جمال تداعب زملاءها وزميلاتها خلف الكواليس ولم تبخل عليهم بتشجيعها

• غنت شادية « مكسوفة » ثم « القلب يحبه » واضطرت تحت الحاح الجمهور الى غناء « حبيبى اهو »

• ابرز مالفت النظر ان الفنانين كانوا يستقبلون زملاءهم وزميلاتهم بالتهنئة بعد ان يؤدى الواحد دوره على المسرح

"أنا نمرة ١٠"

بقلم
سعاد حسني

انا رقم ١٠ بين ذرية احصاؤها ١١ !

وكنت ادلل كما يدلل آخر العنقود وكان ابي يسعى من اجلنا جميعا ، وامي تسهر على الباكي والضاحك ولا تسخط يوما ولا تثور على دنياها !

وانا في سن صغيرة ، وقع خلاف بين ابي وامي ، وعشت مع امي مرة ، وعشت مع ابي مرة ، واليوم اعلنت الاستقلال في ظل شقيقين اعما عز الدين وسامي !

واختي سميرة التي تكبرني طرقت لي اول باب من ابواب المستقبل . فقد تزوجت احمد خيرت وهو مفتش الاناشيد وله صلة وثيقة ببرنامج بابا شارو الذي يعد اكثر اناشيده ، وكنت صغيرة « وغلباوية » ، وكنت مولعة اشد الولع ببرنامج باباشارو ، وكان احمد خيرت يرقب موهبتي وهي تتفتح فلما استطعت ان انطق الحروف الابجدية كاملة اخذني الى بابا شارو كاكتشاف له شأن ...

لعلني اردت اقتحام ميدان من ميادين الفن من باب الوراثة عن ابي الفنان الذي يعتبر خطه سلاسل ذهب . ومن باب التقليد لاشقائي وشقيقاتي فهذا خطاط وذا رسام ، وتلك - نجاة - تغني ، ورابع يعزف على الكمان ... وكان احمد خيرت يصنف الاغاني لي واقولهـــا امام الميكروفون ليسمعها الوف الاطفال في مصر ..

انا سعاد اخت القمر
بين العباد حسني اشتهر ...

ودخلت المدرسة .. دخلتها في الفترة التي انا فيها مع امي !

وكنت احس انني مسئولة عن نفسي فأبي بعيد ، واعمال امي ثقيلة ، ولهذا كنت دائماً التلميذة الشاطرة . في الوقت الذي كانت شقيقتي نجاة تلمع وتنجح وتحلق صوتها مع صيتها في آفاق واسعة ..

ولم اكن قد تعلقت بعد بغير بابا شارو وبيتي حين بدأت اتسلل الى صدري احلام ناعمة بأن اكون ممثلة سينما . لقد كنت ارى « شيرلي تمبل » وهي صغيرة ، وكنت ارى فيروز ، واسمع ان فاتن حمامة بدأت التمثيل وهي في سن الخامسة .

وكنت امر بهذه الرغبة لامي فتسكتني منها بتذكيري بدروسي ، وتقول ان نجاة في الفن كفاية ، وان علي ان اتخرج في الجامعة لكي يكون في العائلة تشكيلة ..

وفي السادسة عشرة لاحت في افق حياتي بارقة امل ..

فقد كان « بدر خان » يعد العدة لاخراج فيلم « غريبة » لشقيقتي نجاة « وكان يبحث عن وجه جديد يقدمه في الفيلم ورآني فقال لي انني اصلح للدور . اما نجاة فقد اعترضت وقالت انني « لسه صغيرة » . ولم اجادل شقيقتي فقد اعتدت طاعتها، وخرجت من الحجرة وسحب دموع تتجمع في عيني ...

وظللت ابكي حتى انتهى اخراج الفيلم ، كنت ادفن رأسي بين الوسادتين واتخيل نفسي واقفة امام الكاميرا امثل واثير اعجاب الجميع !

وكان صديق الاسرة الاديب عبد الرحمن الخميسي . وكنت استمع بشغف الى تمثيليته المسلسلة حسن ونعيمة وكان قد باعها الى الاستاذ هنري بركات ليخرجها على الشاشة.

وكان بركات يبحث عن وجه جديد يكون نعيمة . بحث كثيرا ، ولكنه لم يجد الفتاة التي اذا لبست فلاحة وتحدثت بلغة اهل الريف قالوا انها تكون نعيمة ... مائة في المائة نعيمة ...

وذات ليلة قال لي عبد الرحمن الخميسي : غدا ستذهبين معي الى بركات ، فقد حدثت « بركات » عني ، وبركات كان يقابل كل فتاة تقدم اليه او تتقدم اليه ، ولم انم من الفرحة ليلتها خصوصا وان الاسرة التي تثق ثقة مطلقة فيما يقول الخميسي ويفعل وافقت على اقتراحه باجماع رائع .

وفي اليوم التالي رآني بركات . كنت اهتز من اعماقي وهو يتأملني ويتظاهر بانه شارد ، واجرى لي اختبارا سريعا وكنت اقف امام الكاميرا بثبات فان الذي لا شك فيه احترافي منذ بابا شارو ، استاذي الاول ، وان وقوفي على خشبة المسرح في المدرسة علماني كيف اواجه الجمهور ... وكان الجمهور في ذلك اليـــوم ثلاثين من الفنيين والعمال يحـــدقون في ... ويقولون : شايفين اخت نجاة ... والله حلوه ... طيب لما نشوف حاتعمل ايه !

وعلى الفور بدأت العمل في فيلم حسن ونعيمة ...

كنت اريد الا افلت الفرصة من يدي فبذلت كل ما املك من حماسة واجتهاد لكي اصل الى مستوى يرضى عنه بركات . ويرضى عنه الجمهور . مرة كان المفروض ان نمثل صفعة اتلقاها انا من يد « حسين صبري » ابي في الفيلم . فانني اهرب مع حسن ولكن « عطوه » ابن عمي الذي يريد ان يتزوجني يطاردني ويمسكني ويقدمني الى ابي على انني عار استدركه . وهنا يصفعني ابي . وفي البروفة مثل حسين صبري الصفعة فلم تعجب «بركات» وأسر بركات في اذنه شيئا . ولم اسمع هذا الشيء ولكني عرفت حين اعطانا بركات اشارة البدء للتمثيل فاذا بحسين صبري يصفعني صفعة حقيقية مروعة تدير رأسي وتلقي بي على الارض ... وصاح بركات برافو بينما اجهشت بالبكاء ... وحايلوني ... !

وليلة الافتتاح التي كنت احلم بها حدث فيها شيء لا انساه .

وصلت الى باب السينما ... سينما ميامي ... فاذا بالرجل الواقف بالباب يقول لي :

- تذاكر يامدموازيل
- تذاكر ايه ...

فأجاب باستنكار :

- تذاكر دخول ..

ووجدتني في حرج . هل اقول له انني بطلة الفيلم ، وكيف لا يعرف من نفسه انني كذلك . هل هذه هي الصورة التي رسمتها لخيالي في ليلة الافتتاح . هل حققت السينما احلامي ... هل

وأفقت من شرودي المباغت على صوت اخي يقول للرجل بصوت احتجاج :

- جرى ايه يا استاذ مش عارف دي مين .. ؟

وهنا رأيت الاستاذ محمد عبد الوهاب يندفع الى البـــاب ويمد لي يده مصافحا ويقول للرجل :

- احص عليك يا اخي مش عارف سعاد حسني ..

وهز الرجل رأسه وهو يقول :

- اجمل كل الصور اللي شفتها لها كفلاحة ... مش متصور شكلها وهي بشكلها حضراوية ! !

ولكني سعدت بتعليقات الناس فقد كانت ... والتعليقات كلها لصالحي !

ويسألونني عن الحب اقول انني لم ابلغ سن الحب فانا في السابعة عشرة الا بضعة اسابيع ..

سانتظر على الاقل ... عـــدة الاسابيع !

سعاد حسني : كانت في
« زقلباوية » ومعجبة
بالبرنامج الذي يقدمه
شارو للاطفال ، ولم
تعرف الحروف الابجدية .
قدمها زوج اختها الى
شارو كطفلة موهوبة


محرم فؤاد : قال انه عاش في حـــرمان منذ طفولته الباكرة ، ومايزال حتى الان يبحث عن الحنـــــــان

محرم يقول : أموت ولا أتزوج

قالوا عنه ، انه لعبة في يد تحية كاريوكا ، تحركها كيفما تهوى .. ذابت شخصيته امام عنف شخصيتها وقوتها . وانهما تزوجا، وغدا الزوج الحادي عشر للراقصة العالمية وسوف ينتهي كما انتهى غيره من قبل .. فالعصمة بيدها هي .. وقالوا انهما تبادلا السباب والضرب على ملأ من الناس .. واتهموه بالغرور عندما صمت ولم يرد على الشائعات .. وعندما أبدى رايا صريحـــا في عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وفريد .. اشاعات عديدة تنـــاثرت تسيء الى اسمه .. وعلاقاته بالنـــاس .. ورجولته .. ولكن محرم فؤاد ،الذي لفته هذه الاشاعات مثل ابي الهول صامت ، لم يتكلم لانه خجول .. ولما حطم الصمت كان اول ما قاله « منهم لله » ... وقبل ان تحكم له او عليه ، تعال بنا نغـــوص في أعماق نفسه ، وقلبه ، فقد نعرف سر لغزه ، سر الخجل الذي الجمه فلم يرد على أصحاب الاشـــاعات

عرفته ، أول ما عرفته ، منذ عامين ... وفي شهر رمضـــان ... كان صائما ، وانتظر حتى افطر ... ثم رغب في أن نزور ضريح السيدة زينب ... ولما ألح ذهبت معه الى هناك ، وعرفت انه يديم هذه الزيارات طول الشهر ... حيث يقف خاشعا يناجي ربه ... ويدعوه أن يرعاه ... كل ليلة في ضريح . وعرفت انه حرم على نفسه كئوس الشراب . وأوراق اللعب ... وكل ما يغضب الله ... حتى لقاءات النبع ...

واقسم لي برحمـــة والدته وبرحمة والده وبرحمة أخته ـ وأنا أصدقه ـ فقد اختبرته ـ أنه لم يمسه السوء منذ ولادته حتى اليوم . عاش طاهر الذيل، فلم تكن حياته مع ذل الفقر تسمح له أن يميل أو ينحرف .. حياته القاسية العنيفة .. عاش بعد موت والديه منذ كان في المدرسة من عمره محروما من الحنان والعطف، لقد وجد نفســه فجأة في الحضيض، لامعين ولاقلب يحنو عليه وكافح في طريق طويل مظلم، لا ابتسامة رقيقة تخفف عنه ألم الوحدة أو ضحكة تزيل ما يتراكم على القلب من هم . كل الطريق غيوم . جاع حتى تعرى ، ونام في العــراء وعلى الثرى مرات

ولكنه كان عميق الايمـــان بالله ، وبنفسه . كان عندما ينتهي يومه يجلس مع نفسه ومع ربه يبثـــه الرجاء ، ويطلب منه العون وكان الامل نافذته، تتسع أمامه يوما بعد آخر ، وبدأت ابتسامة تظهر على وجهه . ابتسامة الرضا والامل . لقد أختير لان يمثل ويغني على الشاشة . لقد قبـــل الله دعواته وصلواته . ولكنه كان مايزال محروما . كان يبحث عن قلب طيب يحتضنه ويبدي له الحنان والعطف بعد ان برقت امام ناظريه أول بارقة من أمل

حكي لي عن سر الدموع التي تملأ عينيه وتلون نبرات « صوته » دائما ، الدموع التي كثيرا ما تكون منزوية عندما يبتسم ثم تتـساقط سريعا ، عندما يعود الى نفســه قال :

ـ هذه الدموع عاشت في قلبي قبل أن تعيش في عيني . فعندما ماتت أمي لم أعرف كيف أبكي . وكيف أذرف الدموع . كنت طفلا . ويومها بكيت من قلبي لحظة أن عرفت أنني لن أرى أمي ولن أحس بدفء صدرها وحنـــان قلبها مرة أخرى. ومرت سنوات قليلة ولم تكد تجف دموع قلبي حتى حركتها دموع العين مرة أخرى . وأصـــبحت الدموع غزيرة . من القلب ومن العين ، عندما مات والدي أيضا

وعذبني الفقر . كنت أرى الاطفال في حارتنا يلعبون « البلي » وأتمنى أن ألعب معهم . ولكني لا أملك ثمن « بلية » ولا أجرؤ أن أطلب واحدة .. كانوا يرتدون الملابس الجديدة ويذهبون الى السينما . وكنت أتمنى أن أكون مثلهم . ولكني كنت يتيما فقيرا ، فلا أستطيع . وعاش الخجل معي . حتى بعد أن بحثت في حياتي العملية . وكنت أتمنى ثم أخجل أن أطلب أخرى وكثيرا ما ضاعت حقوقي بسبب هـــذا الخجل

عندما وقف اخيرا يغني في حفلة جريدة « الجمهورية » قالوا انه كان خائفا ولهذا كان مترددا في غنائه وقد قال لي :

ـ كنت خجلا . وكان خجلي ملفوفا برهبـــة مواجهـــة الجمهـــــور ... ولكني لم اكن خائفا . ان الخجـــل يكاد يقتلني باسمي ومستقبلي . حققت بعض الآمال التي كنت أحلم بها ، لقد فرغت من تمثيـــل فيلمين ، وسأفرغ من الثالث قريبا ، وهناك أكثر من عقد في انتظاري وقد بدأت أغاني . تعرف طريقها الى الاذاعة ثم تعلق بأذهان الجمهور . بيد أنني ما أزال أعيش مع الآلام التي تملأ قلبي .. نفس الحرمان الذي كابدته في طفولتي .. الحرمان من أسمى عاطفة في الوجود ، من الحب والحنان !

◉ يقولون انك وجدته عنـــد « تحية كاريوكا » ؟

ـ « تحية كاريوكا » .. نعم وجدته عندها . انني أسجل احترامي وحبي لهذه الفنانة « الانسانة » ، ومهما اشاعوا واختلقوا فلن يمكنهم أبدا ان يفرقوا بيننا .. انها تحبني وانا احبها، ولن يعرف احد، معنى هذا الحب الذي يربط بين قلبينا . لقد عرفت تحيـــة في ظروف عجيبة . عرفتها وهي مثلي ، تعيش في بحر من النفاق والخـــداع والصداقات الزائفة . لم أر حولهـــــا صديقا واحدا مخلصا يخدمهـــا لوجه الصداقة . لم أجد ناصحا لوجه الله ، كل من حولها منافقون . وأحببتها عندما مدت الى يدا حانية صادقة مخلصة ، وسنسير معا في الطريق حتى تتحقق أحلامنا ، حتى تعرف هي أين مكانها وأعرف أنا أين طريقي، معها ، فالطريق طويل مفروش بالاخلاص والورد والحب .

◉ هل تحبها ؟

ـ ان هناك ما هو أسمى من الحب، ان الاخلاص في الصـــداقة أعظم من الحب

◉ يقولون انها تزوجتك ؟

ـ يقولون .. انها تزوجتني . وأن العصمة في يدها ، وستطلقني كمـــا طلقت غيري من قبل . وأنني الزوج « اللي مش عارف كام » . تفـــاهات وأحقاد واشاعات . ان ما بيني وبين تحية أقوى من الزواج ، بيننا رباط وثيق من الحب الصادق والاخـــلاص والعرفان بالجميل والعمل على الوصول الى مستقبل أفضل

« انني انسان ولدت لكي أغني ، وكافحت طويلا حتى أصل الى ما وصلت اليه اليوم ، ولن يعوقني أي شيء عن مواصلة الغناء .. والزواج بالنسبة لي عائق كبير . الزواج بالنسبة لي قتـــل لما كافحت طويلا من أجله . انني اليوم أفضـــل الموت على الزواج . من تحية كاريوكا أو من غيرها . هل يعجبك هذا التصريح . لعلهم سيستريحون هؤلاء الذين لا هم لهم الا أن يرموني بالحجارة لا لذنب الا لانني أحاول أن أصبح مثلهم

◉ من تقصد بذلك . عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ؟

ـ أقصد الذين ينافقونهم . أما عبد


تحية كاريوكا . تنـــاثرت شائعات كثيرة عن العـــلاقة التي تربط بينهـــــا وبين محـــــرم فـــــؤاد

الوهاب وفريد وعبد الحليم فلا أعتقد قط أنهم يرفضون مساعدة مطرب يحاول ان يصل بموهبته كما وصلوا ، انني أعيش متفائلا بنصائح وارشـــادات أستاذي محمد عبد الوهاب ، هل تعرف ماذا قال لى بعد أن غنيت أغنيـــة "رمش عينه" قال لي : « يامحرم هذه الاغنية ستعلق مع الجمهور وستكون الهمزة الاولى في نجاحك »

كما انني أحترم من يعبقرية فريد الاطرش ، واتمنى أن أغني من الحانه الشرقية الصميمة التى لا تبهرها أفاعيل التفرنج والالحان الغربية

أما عبد الحليم حافظ ، فانني اقدر صوته الملائكي الحنون واحســاسه العامر بالحب والاخلاص في عمله ، ولا أعتقد قط أنه هاجمني يوما او حط من موهبتي ، لانه يعلم ان طريق الكفاح طويل صعب شقه بكفاحه كما اشقه انا أيضا

⊙ ولكنك هاجمتهم من قبل في حديث لك في احدى المجلات ؟

– يؤسفني أن أؤكد أن ما نشر كان مدسوسا على .. ولم أصرح يوما بمثله !

⊙ لنعد الى .. تحية ، هل اشترت لك سيارة ؟

– يا عزيزي ، أن دخلي ، من الافلام ومن الحفلات لا بأس به ، ولو شئت أن اشترى سيارة ، فلن أسمح لأي انسان حتى ولو كانت « تحية » ، أن تشتريها لي ، والا فأين رجولتي عندما استغل « عرق امرأة »

⊙ وهل شتمتك يوما وضربتك ؟

– وهل من الرجولة لو حدث هذا أن أعيش في جوارها

⊙ قالوا أخيرا انك افرطت في الشراب يوما وشتمتها ..؟

فقاطعني قائلا :

– ثم ضربتها ، وفي اليوم التالي ذهبت أستعطفها فطردتني ، أليس هذا ما قالوه ، لن أتكلم ، منهم لله وانا أمري لله ،

⊙ يقولون انك « مغرور » ؟

– أنا « خجول » وربما تصوروا هم ان هذا غرور ، ويكفيني ان أقول انني مؤمن بالله حتى يتبدد الغموض من حياتي ، ورغم هذا الهجوم ، فانا احب كل الناس ، حتى الذين يهاجمونني

⊙ هل انت على خلاف مع محمد الموجي ؟

– محمد الموجي أخي وأستاذي ، ولن يكون هناك خلاف بيننا على الاطلاق ، فما يربط بين قلبينـــا اكبر من ان تزعزعه الوشايات

⊙ ماذا تتمنى اليوم ؟

– أتمنى أن يتركني الناس في حا[...] حتى استطيع أن أشق طريقي ، وأ[...] حياتي كما أحب أن تكون حياتي

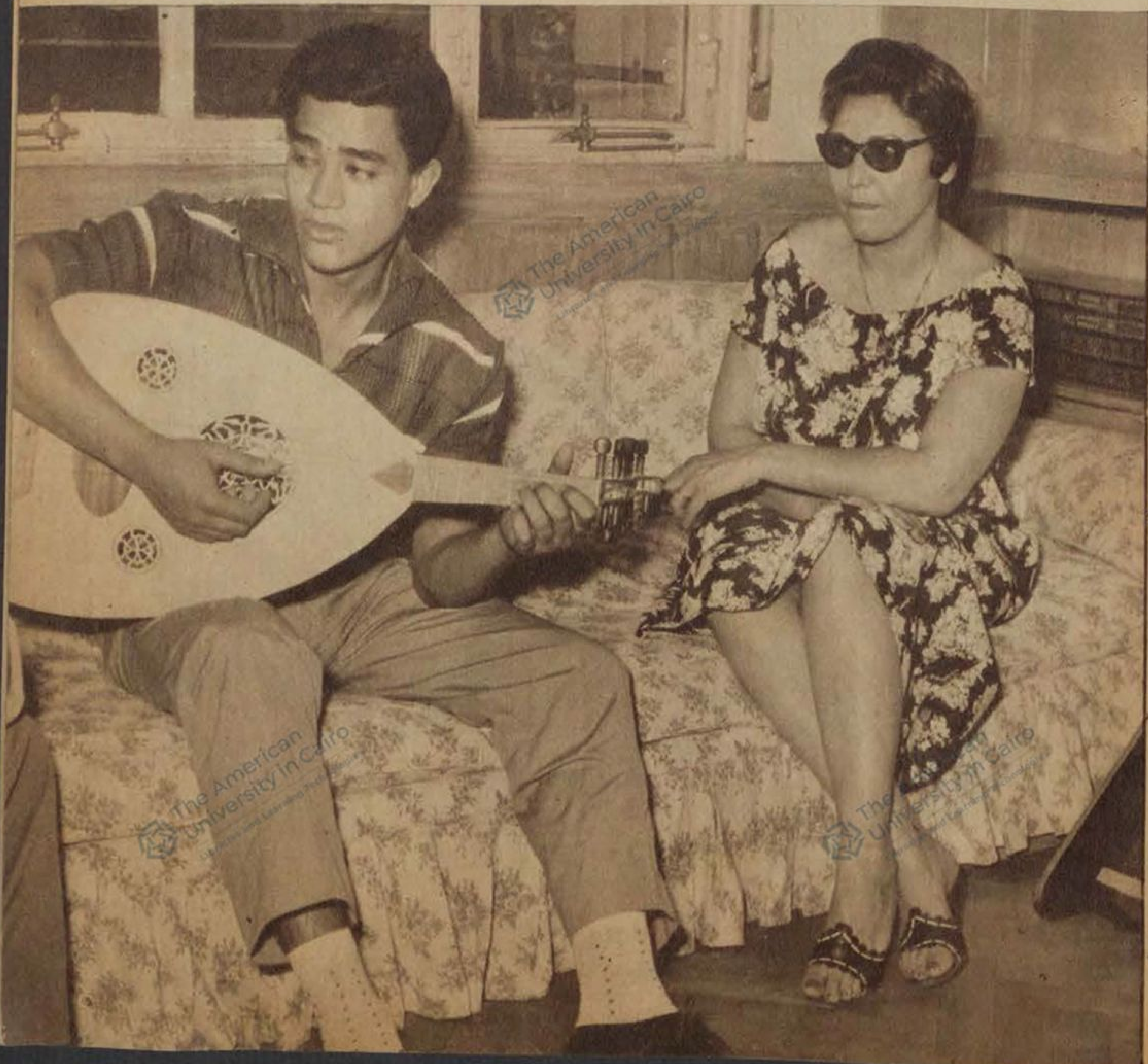
◆

وبعد ، صدقوني ان « محرم فؤا[د] انسان طيب ، تعلم من الجوع والحرم[ان] دروسا كثيرة ، لم يتطرق الغرور يو[ما] الى قلبه ، ولم يعرف الحقد طريقه نفسه ، احب كل الناس لانهم كا[نوا] كانوا أهله وانه بايمانه بالله وثقت[ه] بنفسه سيصل ويلمع وسيقف [في] الصف بين من وقفوا

افسحوا له الطريق ، ولا ترموا بالشو[ك] امامه واعطوه الفرصة ولا تظلمـــوه فانه لم يصل الى ما وصل اليـــه بالدموع والعرق

ج . ب

محرم وتحية . يؤكد محرم انه يحب تحية « الانسانة » الاخت .. ولكنه حب غير ما تعارف عليه الناس كما يؤكد انه لم ، ولن يتزوج من تحية او غيرها







فوق الشوك

حكمة قديمة مضمونها أن من يقطف الورد تجرحه الاشواك . وتكاد الراقصة نيللي مظلوم هنا تترجم هذه الحكمة الى رقصة بديعة في أحضان « الصبار » المشرع الاشواك .. ياله من طريق طويل يشبه طريق المجد الفني





دنيا الفن في اسبوع

فى الاسبوع الماضى ، فاجأ السيد وزير الثقافة والارشاد القومى ، المعهد العالى للسينما بالزيارة . . . واعجب سيادته بالنظام التام الذى فرضه العميد محمد كريم على كل انسان تضمه جدران المعهد

والنظام هو اساس العمل السينمائى ، فهو عمل جماعى شأنه شأن اى عمل جماعى اذا لم يراع فيه النظام واحترام المواعيد . . . ايها العمل

لهذا يرى كريم أن النظام هو دستور المعهد ، والخروج عليه جريمة يجب أن يتلقى مرتكبها الجزاء عليها فى لحظة وقوعها ، وهو الحرمان . . . الحرمان من دخول المعهد اذا تأخر الطالب دقيقة واحدة عن موعد بدء الدراسة ، وكذلك حرمان الاستاذ من دخول الفصل اذا تأخر هو ايضا عن الموعد المحدد

وقد امتدح السيد الوزير ماراى ، وتقبل وداع كريم له فى هذه الزيارة بتحية تقدير ، ثم سأله :

– مايلزمكش اى حاجة ؟

واجاب العميد فى ادب :

– ابدا يافندم .. كل شىء موجود ! !

وانتهت الزيارة بهذه العبارات ، ولم يدر السيد الوزير أن محمد كريم الفنان الصريح قد اضطر الى التخلى عن طابعه فى الصراحة . . .

فهذا المعهد الذى يثير اعجاب الجميع من لحظة ان ارسى الحجر الاساسى له ، الى ان استقبل الدفعة الاولى من طلاب العلوم السينمائية . . . والذى اثار اعجاب السيد الوزير بدقته ونظامه وسير العمل فيه . . . هذا المعهد قام فعلا ، ويجرى العمل فيه الى يومنا هذا باعصاب محمد كريم وحده

ان « كريم » لا يكتفى بأن يكون فى مكتبه يوميا من الساعة الثامنة صباحا ، وانما يبدأ يومه بملاحظة الخدم وتفقد أساليبهم فى النظافة ، . . . فاذا ما بدأ اليوم الدراسى تحول فنان النظافة الى العميد الذى يعرف واجبه على اكمل وجه

ولكن يضايق « كريم » انه تسلم المعهد وهو يكاد يكون خاليا من كافة الادوات الكتابية اللازمة . . . فلاورق ولا ملفات ولا اى شىء من ضروريات سير العمل ، مما يضطره الى شراء كل شىء من جيبه الخاص ، حتى لا يتسبب الروتين فى تعطيل الدراسة

حتى التليفون الذى يوفر الكثير من المتاعب غير موجود فى المعهد ، مما يضطر «كريم» الى استخدام تليفون بيته .. ولكن بعد الساعة الثالثة ، أى بعد ان يترك المعهد الى البيت !!

ومع ذلك فقد اجاب كريم على سؤال السيد الوزير عما ينقصه بأن كل شىء موجود ! !

ان « كريم » لم يشأ ان يتحدث فى الزيارة الاولى للوزير للمعهد عن المتاعب التى تصادفه والاشياء الضرورية التى تنقصه ، وانما اراد ان يحافظ على الصورة الجميلة التى رآها السيد الوزير للمعهد

فانقذوا اعصاب الرجل .. وانقذوا ماء وجهه من ان يصارح الوزير يوما ما بما يلقاه من نقص ومتاعب ! !

رواسب الماضى !

لاشك أن الوعى الفنى عندنا قد بلغ مرتبة لا بأس بها فى هذه الايام .. فلقد اخذت الدولة فعلا بيد السينما فى عدة مجالات ، وتهيأت كل الاذهان فى الحقل السينمائى الى لفظ القديم المستهلك الذى كاد يذهب بوقار الفيلم العربى ، بل كاد يذهب بصناعة السينما ادراج الرياح

وتأييدا لهذا أروى للقارىء الحادثتين التاليتين :

توقف العمل فى فيلم ينتجه احد المنتجين الارتجاليين ، بسبب فراغ جعبته من المال ، وامتناع المخرج عن مواصلة العمل لهذا السبب ، فاذا المنتج يطلب من مساعد المخرج ان يكمل العمل بدون حاجة الى المخرج ، وكانت المفاجأة المذهلة ان رفض المساعد هذا الطلب

والحادثة الثانية تتلخص فى اعتذار نجم معروف عن تمثيل دور البطولة فى احد الافلام لان المنتج رفض ان يطلعه على السيناريو ، ولان تصوير الفيلم سيبدأ بعد يومين ، وهى مدة غير كافية للاستعداد لتمثيل هذا الدور وتفهمه

من هاتين الحادثتين يتضح لنا الى اى مدى تقدمنا ، ترفض مساعد المخرج الفرصة التى قدمها له المنتج ، ورفض الممثل دور البطولة فى فيلم جديد .. لان كلا منهما يؤمن بأن عهد الارتجال قد انتهى ، وان الجمهور يقف لهما بالمرصاد ، وبحسن تقييم



فايزة احمد . تنتج فيلما

كريم : فاجاه الوزير بالزيارة



الاعمال الفنية . اما المنتج فى الحادثتين فما زال يرزح تحت أفكار العهد البائد فى صناعة الافلام

واعتقد انه لن يدرك عقل مثل هذا المنتج التقدم الذى نسير فيه ، وسيظل العقبة المعطلة لتقدم الصناعة ان لم تزحها من الطريق القوة المسئولة عن تمهيد السبيل أمام النهضات الصناعية والفنية فى البلاد . . . واعنى بها قوة القانون

ان مشروعات عديدة تنتظر البحث ، او تخطت مراتب البحث ، وتهيأت لان تصبح قوانين ترفع رواسب الماضى من هذا الحقل . . . مثل قانون تحديد صفة المنتج ، وقانون تحديد وقت العمل فى الفيلم والاستعداد له ، وقانون تحديد عمل كل سينمائى واختصاصه

هذه القوانين تتلت بحثا . . . فمتى تخرج الى حيز التنفيذ قبل ان تقتل رواسب الماضى صناعة السينما او تعرقل التقدم الذى ادركناه ؟ !

خيبة أمل !

يعتز عادل خيرى ببريد المعجبين ، ويرد على خطاباتهم ، ويضع فى المقدمة دائما الخطابات التى تصل اليه من طنطا من حلاق اسمه « س . ت » لانه اول معجب راسله عندما بدا



كريمة : يقال ان هناك مشروع زواج جديد فى حياتها ولكنها تقول انها لن تلدغ من جحر الزواج مرتين

عمله كممثل فى فرقة الريحاني ، وكانت الاذاعة تسجل المسرحيات ، والحلاق يسمعها ويكتب لعادل برأيه ويرد عليه عادل بالشكر

وعلى طول العهد بالتراسل بينهما ، نامت ألفة وصداقة على صفحات الخطابات بين الطرفين ، وارسل له عادل اكثر من مرة صورته موقعا عليها بامضائه ... لهذا اعتبر عادل عندما سافر الى طنطا فى الاسبوع الاسبق ، أن زيارة السيد البدوى وصالون صديقه الحلاق من لزوميات طنطا

وفعلا توجه الى عنوان صديقه ، وهو يفكر فى حلاوة هذا اللقاء ، وكيف سيكون وقعه على صديقه ... المعجب الاول !!

والقى عادل نظرة على المحل من الخارج ، واخرى عليه من الداخل ، واطمأن عندما طالعته صورته معلقة فى صدر المكان فى وضع يجعلها تطل على كل زبون يدخل المحل ..

وخطا عادل الى الداخل فى وقار كبار النجوم عندما يتهيئون للقاء الجماهير ، وفعلا نهض الاوسطى « س . ت » من فوق مقعده ، واسرع اليه يستقبله

وانتظر عادل أن يستمع من الاوسطى الى مونولوج فى تقديره وتعريفه له ، أو على الاقل فى الرد على أشواقه ، ولكن الاوسطى اكتفى بأن هيأ المقعد لعادل وهو يقول جملته التقليدية :

– دقن ولا شعر ؟

وتنبه عادل الى ان صديقه لم يفطن اليه ، ولكنه احرج فى أن يقدم نفسه اليه ، فجلس كأى زبون وهو يشير الى ذقنه ، بالرغم من أنها كانت ملساء ومحلوقة فى القاهرة قبيل السفر بدقائق

وعاد عادل من طنطا وهو يضرب كفا بكف ويقول ان الاوسطى س.ت كان يحلق فى وجهه بحكم وضع الحلاق من الزبون طوال حلاقة الذقن ، ومع ذلك لم يعرفه أبدا ...

ويسكت عادل قليلا ثم يقول :

– يكونش الراجل عرفني وعمل كده علشان ياخد ثمن الحلاقة ؟ ! جايز ...

اقرأ بسرعة .. !

* العقد المبرم بين لبنى عبد العزيز وزوجها رمسيس نجيب ، والذى يقضى باحتكار جهودها على الشاشة فى أفلامه ، سينتهى بعد بضعة أسابيع ، وسيصبح من حق لبنى التعاقد مع أى منتج غير زوجها ... وزوجها لا يمانع فى هذا

* كريمة – بالله المعادى سابقا – تتهيأ لمشروع زواج جديد بعد أن تم لها ما أرادت بالطلاق من زوجها ... والزوج المنتظر ابن أحد تجار السجاد المعروفين . ولكن كريمة تمط شفتها السفلى وتؤكد أنها لن تلدغ من جحر الزواج مرتين !!

* المطربة فايزة احمد قررت النزول الى ميدان الانتاج السينمائى ، وسيكون فيلمها الاول من تأليف زوجها الذى سيمثل امامها ايضا دور البطولة

حسن إمام عمر



لا اومن بالزواج ..!

انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، تعلمت تعليما فنيا ولى ايراد شهرى محترم ، ومشكلتى اننى ارفض الرجال الذين يتقدمون للزواج منى ... ولا ارى سببا يدعونى للزواج والدخول فى «عصمة رجل» معه كل القوانين الشرعية والمدنية لكى يذلنى ويحتكرنى .. وانا لا اريد ذلك لانى املك حياتى الان ، افعل ما اشاء ، واذهب الى اى مكان اشاء ... اجد اصدقائى كما اريد واخير صديقاتى وفق هواى ، وايرادى يوفر لى حياة مريحة وعملى الفنى يشبع طموحى ولا احس بالوحدة ابدا ... قد تقولين لى .. والمجتمع ، ماذا يقول عنك ؟! انك تفقدين سمعتك وكيانك .. لكنى فى نظر المجتمع ملاك طاهر لا يعرف احد عنى شيئا الا بالقدر الذى اريد ان يعرفه .. وقد تقولين .. ماذا تفعلين عندما تكبرين فى السن ولا تجدين حولك زوجا واولادا يخففون عنك مرض الشيخوخة وضعفها ؟! .. لكنى لا اخاف الشيخوخة ولا المرض ولا الموت فكلها نتائج طبيعية للحياة والزوج لا يخفف المرض او الشيخوخة وانما المستشفى والعلاج والفلوس..

ان لى شلة من الاصدقاء والصديقات يوافقوننى على رايى لكنى اريد ان اعرف رايك انت ؟!

س.س — القاهرة

دكتورة نوال

رايى انك لست مقتنعة تماما بالمبادىء الغريبة التى وضعتها لحياتك ، وانها لا توفر لك السعادة التى تنشدينها وانك غير راضية عن موافقة تملك لك فى هذا الشأن ولهذا تسالين الرأى .. والواقع ان النظام فى الحياة واجب فى كل شىء .. فكما انك تنظمين درج مكتبك حتى لا تتعبين فى العثور على ما فيه فكذلك كل ما فى الحياة يحتاج الى نظام .. والزواج نظام صنعته الاجيال نتيجة خبرات كثيرة لينظم للناس حياتهم الجنسية وذريتهم .. وانا معك فى ان الرجل فاز بنصيب الاسد فى قوانين الزواج لكن المدنية والعلم والرقى تهذب هذه القوانين اولا باول كما ان الرجل المتعلم المثقف لا يستغل هذه القوانين ضد زوجته واولاده وانما ينظر دائما الى الاصلح والانفع ويفعله ..

ثم اننى اسالك اذا ارضيت كل مطالبك وحاولت بلا زواج فكيف ترضين فى نفسك غريزة الامومة مثلا ؟ .. مع العلم بأن بعض علماء النفس رتبوا الغرائز فى الانسان هكذا : اولا الامومة .. ثانيا العطش ثالثا الجوع .. رابعا الجنس .

ثم انك تقفين فى وجه تيار عنيف اسمه المجتمع سوف يحطمك لانك لم تحترميه ولن يغفر لك ابدا هذا التصرف والحياة ليست الا الناس .. ما يقولون وما يعتقدون وما يكتبون ولا يغرك انهم لا يرون لانهم يسمعون ويشعرون

زوجة اخى !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى ، وحيد ابى ، ولى اخ من امى متزوج وله ثلاثة اولاد .. ولقد شاغلتنى زوجة اخى وادخلتنى الى طريق الهاوية والشيطان .. واخيرا قررت ان امتنع عنها وعن اخى ايضا وفعلا تم ذلك .. لكنها جاءتنى تقول انها وضعت مولودا واعترفت لى بانه ابنى انا وليس ابن اخى

ماذا افعل ؟ اننى حائر !!

حائر

– ابتعد نهائيا من هذه المرأة واقطع صلتك بمنزل اخيك فترة طويلة حتى تنسى هذه المرأة علاقتها بك ... اما من ناحية الابن فخير لك ولها ان تصمتا حتى لا تحطما حياة اخيك ، ولعل هذا يكون درسا يعلمك ان تحترم شعور اخيك فى غيبته

افلست !

●● انا شاب فى الثامنة عشرة، التقيت فى احد فنادق الاقليم الجنوبى بفتاة احببتها من اول نظرة ، وتكرر لقاؤنا وتبادلنا الهوى .. وبعد مدة لاحظت ان عاطفتها بدات تبرد. وذلك بعد ان فرغ جيبى من كل ما ادخرته ... انى ما زلت احبها واريد ان اعلن خطبتى لكنى خائف من والدى !

حائر ك.م – الاقليم الشمالى

– هذه تجربة تعلمك درسا مفيدا وهو الا تصرف اموالك من أجل الحب.. لان الحب الحقيقى لا يتغذى على المال – كما انك مازلت فى الثامنة عشرة ويجدر بك الا تفكر فى الزواج الان ولا بأس من تجارب اخرى لتوسيع معلوماتك عن الحياة والنساء ولا تكلم اباك فى موضوع الزواج الان .. امامك خمس سنوات قادمة لتتعلم فيها

القلوب الرحيمة تساعد الشاويش عطية

كان الاثر الذى تركه نداء الكواكب فى عددها الاسبق من اجل رياض القصبجى .. كبيرا . عشرات من الفنانين يزورون «رياض» فى بيته وعشرات من الخطابات والبرقيات تصله يوميا ، بل ان طبيبة من المعجبات زارته فى البيت وعرضت عليه أن تعالجه مجانا . ولقد ارتفعت معنويات رياض القصبجى وتحسنت حالته النفسية ، وبدا طبيبه يسمح له بمغادرة الفراش، بل اخذه مرة ليهبط معه الى الشارع ثم صعد به الى بيته مرة ثانية ...

ان الايدى الرحيمة التى امتدت الى رياض القصبجى قد ساعدت على سرعة شفائه . وهو يعالج اربع مرات فى الاسبوع « بالمساج » الكهربائى ، وتكلفه الجلسة الواحدة ١٠ جنيهات عدا الدواء والغذاء الخاص . ان «رياض» يدفع ١٥٠ جنيها فى الاسبوع للعلاج من مرضه .. ومن زواره الدائمين جمال الليثى وزوزو ماضى . وهاهى القائمة الثانية لتبرعات اصحاب القلوب الرحيمة من الفنانين :



جنيه	
٥٠	عبد الحليم حافظ
٥٠	فاتن حمامة
٢٠	ستديو مصر
٢٥	وحيد فريد
٢٠	افلام مصر الجديدة
٢٠	هدى سلطان وفريد شوقى
٢٠	احمد رمزى
٢٠	شادية
١٥	عبد السلام النابلسى
١٠	افلام حسن رمزى
١٠	عاطف سالم
١٠	محمود فريد
١٠	افلام ماجدة
٥	محمود اسماعيل
٢٨٥	المجموع

وقد كان مجموع القائمة الاولى ٢٦٥ جنيها ، وبهذا يصبح المجموع الكلى ٥٥٠ جنيها ، ولكن هذا لا يكفى لتغطية علاج رياض القصبجى .. اننا نهيب باصحاب القلوب الرحيمة ان يأخذوا بيد رياض القصبجى حتى يتم له الشفاء ..

فؤاد ميخائيل



انجر ستيفنس







◆◆ عبد المنعم الصاوى ، وكيل وزارة الثقافة . كلف بعض اعضاء لجنة المسرح بمعاينة سينما كوزمو تمهيدا لتحويلها الى مسرح . السينما كانت مسرحا منذ ٤٠ عاما وكان اسمها مسرح عباس

◆◆ وزير الثقافة قال ان فرقة الاوبريت ستستمر فى عملها وتقدم الروايات الغنائية ، وسوف تزور الاقليم الشمالى فى الصيف القادم

◆◆ عبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور . اصبحا عضوين فى لجنة تصدير الافلام الى الخارج بعد ان اعيد تكوينها

◆◆ فؤاد شفيق . اعتذر عن السفر مع فرقة المسرح القومى فى رحلتها الى شمال افريقيا ليتمكن من تادية دوره فى اوبريت العشرة الطيبة

◆◆ جورج ابيض . سيزاح الستار فى ذكراه الاولى عن لوحة تذكارية له وضعت فى مدخل دار الاوبرا

◆◆ احمد علام . نقيب الممثلين اعتذر عن العمل فى فيلم « صائدة الرجال » لان الاطباء منعوه من التعرض للاضواء لمدة ٦ شهور

◆◆ ٧٠ عضوا سددوا اشتراك نادى نقابة الممثلين . وقامت النقابة باصلاح اثاث النادى

◆◆ فاخر فاخر . سافر امس الى لندن للعلاج بمعهد القلب العالمى

◆◆ احمد رمزى . سيقوم بدور البطولة فى فيلم عربى ايرانى مشترك بعنوان « حياة وامل » امام البطلة الايرانية « فيدا قهرمانى » والفيلم بالالوان ويخرجه زهير بكير

◆◆ ماجدة تقرا قصة « جين اير » لتقتبس منها قصة لفيلم عربى بعنوان « صابرين » والبطلة ستحمل نفس الاسم

◆◆ لجان القيد فى النقابات الفنية ستبدا عملها فور صدور القانون المهنى الجديد . وستجرى انتخابات مجالس الادارة فى مارس

◆◆ محرم فؤاد . طلب ١٥٠٠ جنيه من حسن الصيفى لتمثيل دور البطولة فى فيلم « بنات بحرى »

◆◆ شكرى سرحان . قال لنا انه رفع اجره الى الفى جنيه

◆◆ محمد فوزى اسرع يزور مديحة يسرى عندما علم بانها مريضة ... وكانت مديحة قد ابدت رغبتها فى ان يزورها فوزى وهى مريضة

كلمة أخيرة

قرات رد الاستاذ كامل يوسف الجديد ، ولا اقول الاخير ، فهو يخصص بابه الاسبوعى للرد علينا ، والدفاع عن اعماله السينمائية الخاصة .. وبعد حذف كلمات التشهير ، ونقد الهدم ، والقذف .. الخ ، وهى كلمات افلتت بلا شك من قلمه الرصين ، لانه عز عليه ان يستقبل وليده الاول فى دنيا الافلام ـ وهو وليد لم ير نور الشاشة الا بعد ست سنوات كاملة ـ بمن يقول ان فى عروقه قطرات من الادب الفرنسى وقد ثبت لى بمراجعة الملخص الذى نشره مترجما بكل امانة ، وبمحاولته عقد مقارنات عكسية ، وبالتواريخ التى ساقها بكل دقة ، ودون حاجة الى تدعيمها باى دليل ، ثبت لى انا الناقد المجهول ان قصة اندريه كايات « قبل الطوفان » مقتبسة .. من قصة « احنا التلامذة » .. الا هل بلغت ، اللهم فاشهد ! ! !

« امضاء »







الموسيقار فريد الاطرش والفنانة ماجدة فى مشهد من قصة الحب الخالدة

من أجل حبى

اخراج كمال الشيخ . تصوير عبده نصر

◆◆ سامية جمال . سترقص مع خمس طالبات من الجامعة رقصة شرقية جماعية فى حفل اتحاد الجامعة

◆◆ جمال الليثى . ارتفع العرض الذى تلقاه ثمنا لفيلمه القادم « فى سبيل الحرية » الى ١٢ الف جنيه لعرضه فى الاقليم الشمالى فقط

◆◆ الموجى . طلب حسن الصيفى بوليس النجدة للبحث عنه . لانه لم يحضر فى موعد تسجيل اغنية لماهر العطار فى فيلمه الجديد

◆◆ عبد الوهاب . عاد من رحلته الى اوربا يوم الخميس الماضى

◆◆ فريد شوقى . اهدى زوجته هدى سلطان «بروش» ثمنه ٥٠٠ جنيه قال فريد انه قدم لها هذه الهدية تقديرا لتشجيعها له ليتجه الى الاخراج السينمائى

◆◆ عماد حمدى وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار يلعبون ادوار البطولة فى فيلم « ياحبيبى عشت لى » الذى بدأ تصويره فى الاسبوع الماضى . الفيلم يخرجه محمود اسماعيل لحساب افلام النور العربية

◆◆ صباح . ستقوم بدور البطولة فى فيلم « الرباط المقدس » القصة لتوفيق الحكيم والاخراج لمحمود ذو الفقار والمنتج هو عز الدين ذو الفقار

◆◆ ليلى فوزى . طلبت من مصمم ازياء ان يصنع لها ثوبا جديدا اطلقت عليه اسم « حكاية غرامى » والاسم لاغنية يغنيها فريد الاطرش فى فيلمه الجديد « من اجل حبى » الذى تظهر فيه ليلى معه

◆◆ الامير سيهانوك . رئيس وزراء كمبوديا احضر معه فرقة موسيقية من احسن عازفى كمبوديا ستحيى حفلة على مسرح دار الاوبرا

◆◆ يوسف وهبى قابل عبد المنعم الصاوى وقدم له طلبا بالمساعدات التى يريدها من الوزارة لكى يعيد تكوين فرقته المسرحية

◆◆ « حياتى هى الثمن » اسم قصة كتبها حسن الامام ويخرجها لحساب افلام ابراهيم والى ويكتب لها السيناريو محمد عثمان

◆◆ رجاء يوسف . الراقصة . عادت من لبنان وبدأت العمل فى فيلم « صائدة الرجال » ، ومن المنتظر ان تبدأ نشاطها المسرحى والسينمائى قريبا

◆◆ ام كلثوم . وافقت على اذاعة اغانيها الجديدة التى سجلت فى حفلات موسمها الماضى فى البرنامج العام وصوت العرب

◆◆ بركات . المنتج المخرج . يبدأ تصوير فيلم « فى بيتنا رجل » فى اوائل ديسمبر وهو يبحث عن وجه جديد لدور البطولة

◆◆ بعثة سينمائية فى المتحف الشرقى بكاليفورنيا . تصل فى الشهر القادم الى القاهرة لتصوير فيلم سينمائى ثقافى عن الجمهورية العربية المتحدة

◆◆ رقابة الافلام . ارسلت انذارا الى الشركات التى تقوم بترجمة حوار الافلام الاجنبية باتخاذ اجراءات مشددة ما لم تلاحظ هذه الشركات دقة الترجمة وصحة اللغة

◆◆ ثلاثة اساتذة اجانب لمعهد السينما من امريكا والمانيا وايطاليا يصلون الى القاهرة يوم ٢٠ نوفمبر

◆◆ فرقة المسرح القومى . سافرت يوم السبت الماضى الى مراكش واسبانيا . شحنت الفرقة ديكورات مسرحياتها بالباخرة

◆◆ نجيب محفوظ . طلب من غرفة السينما ان تمهد له الاجتماع بالمنتجين ليحذرهم من الخروج على الاداب العامة فى معالجة الجنس حتى لا تحرم افلامهم من التصدير

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . اخذ معه الى روسيا بعض الافلام القصيرة لعرضها فى موسكو

◆◆ عشرة عازفين من ايطاليا . وصلوا الى القاهرة للانضمام الى اوركسترا القاهرة السيمفونى بعقد لمدة سنة

◆◆ تحية كاريوكا . اشترت قصة « تجربة امرأة » لصوفى عبدالله لانتاجها فى الموسم القادم

◆◆ سيد عيسى . المخرج . وضع اغنيتين عربيتين للمطرب عبد الرحمن المصرى والمطربة دلال بدلا من اغنيتين روسيتين عندما دبلج فيلم « فاطمة » بالعربية

◆◆ ثروت عكاشة استقبل جماعة اصدقاء سيد درويش ممثلين فى زكى طليمات وجابر جابر المثال ومحمد على حماد ووعدهم الوزير بانه سيعنى بانتاج سيد درويش المسرحى

◆◆ امينة . ابنة صوفى ثروت . اختارها كمال الشيخ لدور فى فيلم « ملاك وشيطان »

◆◆ وردة الجزائرية تغنى فى القاهرة لاول مرة يوم ١٩ نوفمبر . تقاضت اجرا قدره ٥٠٠ جنيه وهو اكبر رقم تتقاضاه مطربة بعد ام كلثوم

◆◆ ادارة فندق هيلتون . قررت عدم السماح بتصوير اى فيلم سينمائى داخل الفندق

◆◆ نفس محطمة . اسم لفيلم جديد تنتجه وتمثله مديحة يسرى ويقوم باخراجه كمال الشيخ

والآن ..

إليكم الابتكار الجديد المثير ...
لمنتجات

قسمة

العالمية







ماء كولونيا

٩٥٩

أحدث وأرقى ماوصلت إليه صناعة الكولونيا فى العالم .!

منعشة لأن عناصرها طبيعية ناضرة نقية ١٠٠٪
صحية لأنها مطهرة دون أن تؤذى البشرة ولا الشعر
اقتصادية لأن سعرها أقل من غيرها ....
رغم أن جودتها أكبر ..!
راقية لأنها ثابتة فريدة تتفق مع المستوى
الرفيع لاسم قسمة ..!



إبتكرت ..
فى باريس
وصنعت ..
فى مصر

أحدث مبتكرات قسمة



في اول مرة ذهبت فيها الى لنـدن بعد ان وقع اختيار شركة امريكية على لاقوم بدور البطولة في فيلم امام الزنجي العبقري بول روبسون ، علموني الكذب، وعشت في «الفشر» شهرين كاملين ، طار فيهما صيتي الى العالم كله ...

كنت أميرة الفاشر

للفنانة
كوكا

حدث هذا عام ١٩٣٧ . كنت قد اديت بنجاح دوري في فيلم «وداد». كنت جارية سمراء وصديقة وزميلة لبطلة الفيلم الجارية البيضاء « أم كلثوم » . ونجح الفيلم في الاقليم الجنوبي نجاحا هائلا واجتاز الحدود الى مراكش . وفي مراكش شاهدته قافلة من « كشاف النجوم »الامريكيين الذين كانوا قد بدءوا رحلة طويلة في منطقة الشرق الاوسط والادني بحثا عن سمراء تقوم بدور البطولة امام « بول روبسون » . فلما شاهدوا الفيلم اقبلوا على اول باخرة الى الاسكندرية وذهبوا الى «ستديومصر» حيث قابلوا الاستاذ حسني نجيب، فقد كنت يومها أعمل في قسم المونتاج في الاستديو حتى لا اضيع وقت الفراغ فيما لاطائل تحته ..

وقال لي الاستاذ حسني انهم سيزوروني في البيت فلم اصدق ، وقلت له انه يداعبني فأكد لي الخبر وضرب لي موعدا يجيئون فيه الى بيتي معه ..

وجاءوا ، ووافقت . وبدا الاستعداد للسفر الى لندن ليقدموني للصحافة على حد قولهم . وسألتهم لماذا كان التقديم للصحافة يحتاج لرحلة الى لندن فأكدوا ان هذا يهمهم جدا وانه يهمني اكثر !

وحزمت حقائبي وودعني على رصيف الميناء خطيبي نيازي مصطفى. وما ان اختفت الاسكندرية في الافق البعيد حتى بدءوا يلقنونني ماذا سأفعل . احضروا « خريطة » كبيرة ووضعوا دائرة حمراء حول مدينة « الفاشر » في السودان وقالوا لي انت من هنا ..

◆ كيف هذا .. انا من القاهرة.. اسمي ناجية ابراهيم !

— كلا .. أنت من هنا ، واسمك كما هو في السينما كوكا .. كل ما في الامر انك ستصبحين اميرة ..

◆ كيف اكون اميرة .. كيف ؟

— انت ابنة ملك الفاشر .وتحبين السينما . وقد عرضت هذا الامر على جلالة الملك فاعترض عليه وقال لك « انا ماعنديش بنات تشتغل في السينما » ..

وضحكت . فهمت انهم يريدون تزييف الحقائق . يقدمونني على انني اميرة فيثير الامر ضجة في الصحف ، ويترقب العالم كله الفيلم الذي استطاع ان يقنع اميرة بالفرار من دولة أبيها ..

وعندما وصلت الى لندن لم اجد احدا في انتظاري. اين الصحافة التي تقولون عنها ؟ .

فضحكوا وقالوا لي انهم اعدوا مفاجاة اخرى . ونزلت في فندق كبير. وجاء رجال كثيرون يعلمونني البروتوكول ، ويصففون شعري ، ويخاطبونني طول الوقت يا سمو الاميرة ، وجاءني هنري ديلكوكسن — احد ممثلي الفيلم — وقال لي ان المؤتمر الصحفي تحدد .. وفي الموعد المضروب التقيت بالصحفيين في اكبر قاعات الفندق . كنت ارتدي ثيابا فاخرة ، وأتحرك كأميرة ، وأتصرف كسليلة الاسرات ذات الدم الازرق ، حفظت الدرس جيدا ، وعاملني الصحفيون بأدب ووقار وان كانوا قد انهالوا على بأسئلة لا حصر لها ، وبعض الاسئلة لم أكن استعددت له، رغم انني لقنت الاجابات عن كل الاسئلة المحتملة ..

◆ كم عدد سكان دولتكم ؟ .

— ٢٥٠ الفا !

◆ هل ستعودين اليها بعد هذا الفيلم ؟!

— انا احب السينما . انا افضل السينما على الامارة ..

◆ لماذا لم تصلي سموك في الموعد المحدد لوصولك ؟

— اردت ان افاجئكم بموعد آخر

◆ ما رايك في بول روبسون ؟

— فنان كبير ، كنت اتمنى ان ابدا حياتي على الشاشة معه ..

◆ سمو الاميرة ... عندي سؤال اخشى ان اتجاوز فيه حدود اللياقة.. هل في حياتك قصة حب ؟ !

— دعونا نتحدث عن السينما فقط !

◆ سمو الاميرة .. ما رايك في لندن ؟

— ليس لي فيها غير ساعات معدودات « مع انني أمضيت اربعة ايام كاملة فيها » . فكيف أستطيع الحكم عليها . انما كل ما أقوله انني لا اجد فيها الخضرة التي اجدها في بلادي التي تعتبر بحق جنة خضراء !

◆ هل لك مغامرات مع الاسود والفيلة والنمور في بلادك ؟

— لي ولكني لا احب ان اتحدث عنها فان أبي لو سمع بها فسيغضب مني . كفاه غضبه لانني هجرت بلدي لاعمل في السينما

◆ سمو الاميرة .. كم تكلف ثوبك ؟

— بين خمسمائة ... والف جنيه ..

اما منتج الفيلم ومديرو الدعاية فقد اذهلهم انني استطعت ان أواجه الموقف بالقليل من اللغة الفرنسية الذي تعلمته في مدارس القاهرة والذي قلت عنه للصحفيين ان مدرسا خصوصيا جاء من باريس الى الفاشر ليعلمني اياه . وفي صباح اليوم التالي كانت صحف لندن كلها تتحدث عني . يشاركها في ذلك مئات الصحف في جميع انحاء العالم لان وكالات الانباء جعلت مؤتمري الصحفي في مقدمة أنباء ذلك اليوم المشهود !

واصبح اسمي على كل لسان مسبوقا بلقب الاميرة . وكانت لي سكرتيرة تجيب على محادثاتي التليفونية وترد على عشرات البرقيات التي اتلقاها . والعجيب في الامر ان هذه السكرتيرة لم تكن تعلم انني اميرة مزيفة ، وهكذا تكاملت لي كل مظاهر الامارة ، ولكني بعد ايام ايقنت ان الامارة قيد . كنت اريد ان اخرج الى الشوارع لاتفرج على لندن، لارى الناس وكيف يعيشون ويمرحون . فكان المنتج يمنعني ، او يحدد المواعيد لتنقلاتي فتنشرها الصحف، واذهب الى كل مكان فاجد الاعين تحملق في ، وهواة جمع التوقيعات ينتظرونني بالعشرات . واتكلف الابتسام ، وانحني للتصفيق

احسست انني في قفص .. وان كان من ذهب !

وعذرت الاميرات ... فانهن مسكينات

ثم بدات احفظ دوري في الفيلم. لم اكن اعرف اللغة الانجليزية فبدات اتعلمها ، ولكن السرعة التي كنت اتعلم بها لا تستطيع ان تلاحق الحوار الذي في الفيلم ، والذي كتب على مستوى رفيع من اللغة ، ولهذا كنت اسمع هذا الحوار من مساعد المخرج فأكتبه باللغة العربية ، وانطقه بالانجليزية ، دون ان أفهم معناه !

هكذا اديت دوري في الفيلم ،وهو الدور الذي كلل بالنجاح والذي عدت بعده الى القاهرة لامثل رابحة وعنتر وعبلة وغيرهما من الافلام !

كل هذا وانا لا انسى ذكريات الايام الجميلة التي عشتها أميرة متوجة أتحرك في ركبي ، وينحني الناس لي، ويتحدثون عن اسطورة تعيش بينهم، لاميرة تركت عرشا من أجل الفن !

ديانا ليست أسطورة ... بل ... قصة حب !

هوليوود — لمراسل الكواكب الخاص :
انت تعرفه جيدا هنا فهو صاحب اغنيـــة « ديانا » الشهيرة وزميلتهـــا « انت مصيرى » You are my destiny ان وراء الاغنية الاولى قصة يقدمهـا لك بنفسه ...

بول انكا المطرب الذى سـجلت اغنيته « الولد الوحيد » نجـاحا قياسيا عندما بيع منها ٨ مليـون اسطوانة . الاغنية التى غناها فى اول افلامه « مدينة البنات » وعمت شهرتها ارجاء العالم . اصبح واحدا من اشهر مطربى امريكا . وتجـاوزت شهرته الحدود الى انجلترا واليابان واستراليا عندما زار هذه البلاد فى رحلات سياحية وغنائية ، وكتبت عنه الصحف باسهاب وقال عنه النقاد ان اغانيه تحرك العواطف

قال لى انكا عندما التقيت به فى ستديوهات يونيفرسال ان الجمهور الانجليزى استقبله فى لندن بحماس فياض وانه تقاضى ١٥ الف دولار عن الغناء فى مسرح « بلاديوم » بلنـدن لمدة اسبوع

وانكا كندى الاصل ولد بمدينة « اوتاوا » وينحدر من اصل عربى سودى . قال لى عن حياته :

— انا من مواليد يوليو ١٩٤١ ، وعندما بلغت الثانية عشرة ربحت جائزة قيمة تقديرا لمواهبى عنـدما انشدت فى احدى الكنائس خلال صلاة دينية ، وفى الرابعة عشرة نظمت اغنية « بوبى سكسر » وغنيتها فى احدى مدارس الرقص خلال المعرض الصيفى الذى أقيم فى « اوتاوا » فى اغسطس ١٩٥٦ ونلت عليها مبلغ ٢٥٠ دولارا من ادارة المعرض . وبعـد نجاحى فى المعـــرض انصرفت الى تنظيم الاستعراضات الغنائية ، وكنت القى تشجيعا كبيرا حتى من كبار المطربين الكنديين مثل « فرانكلين » و« فورلاوس » .. وكان انصرافى الى الموسيقى والغناء سببا فى شكوى دائمة من المدرسة التى اتلقى فيها العلوم ، كانت تشكونى الى والدى وتقول انى انصرفت عن الدروس الى الغناء ، وضاق والدى اخر الامر بالشكوى الدائمة فقرر ارسالى الى عم لى يعمل فى هوليوود كممثل فى مسرح « سيفى سنتر » والحقنى العم « موريس » بالمسرح كبواب له ، ولكنه لم يلبث ان لاحظ ميلى الى نظم الاغانى وتلحينها فارسل بى الى مؤسسة الموسيقى « بول وايلى بيست » وهى مؤسسة ريفية الموسيقى .. وفى هذه المؤسسة ذقت حلاوة النجاح ، اذ لم البث ان التقطت بعض الاغانى الريفية وهذبتها بالحان عصرية ، ومضت المؤسسة تسجلها على اسطوانات وتعطينى ٢٥ الف دولار عن كل اغنية عدا النسبة المئوية التى كنت آخذها على البيع . ولكن الوقت لم يطل بى فى هذه المؤسسة ، اذ لم يلبث الجمهور ان زهد هذه الاغانى وانصرف عنها ، فعدت الى « اوتاوا » ، الى المدرسة من جديد ، ولتعود المدرسة الى شكواها الدائمة منى »

واستطرد بول انكا يروى قصة نجاحه قائلا :

— واخذت الح على والدى لكى يرسلنى الى نيويورك لكى احـاول حظى ، وعقـدنا اتفاقا وديا مؤداه ان أسافر الى نيويورك لاقيم اربعة ايام فقط ، فاذا لم يتيسر لى شق طريقى فعلى ان اعود فى اليوم الخامس الى « اوتاوا » واستمر فى دراستى واهجر الموسيقى والغناء الى الابد . واعطانى ابى ١٠٠ دولار لنفقـات الرحلة ، ومضت الايام الثلاثة الاولى بلا نتيجة ، ولكن فى اليوم الرابع



بول انكا ، المطرب الشاب الذى انتزع النجاح بكفاحه الشاق مع زميلته تيوزدى‌ولد فى أحد مشاهد الفيلم الذى يعملان فيه حاليـا



استطعت ان اقابل « دان كوستا » مدير شركة اسطوانات بارامونت . واستطعت اقناعه بصلاحيتى وغزارة مواهبى . وفى الوقت الذى كان فيه والدى يتوقع عودتى فاشلا ، ارسلت له برقية ادعوه فيهـا هو ووالدتى للحضور الى نيويورك لكى يوقعـا العقد مع شركة بارامونت نيـابة عنى

وصمت انكا فترة ، وتركنى أتأمل شروده ، وسـحابة من اسى تجلل وجهه ثم عاد يقول :

ـ أتدرى اننى مدين بنجاحى كله لاغنية اسمها « ديانا » . واحب ان اقول لك الان ان « ديانا » هذه هى حبيبة عمرى ، انها فتاة كندية احببتها فى طفولتى وكنت اصف لهـا حبى بكلمات شعرية رقيقة ، وصار حبى لها وشعرى الذى اكتبه متغزلا فيها مثار تعليقات الاسرة جميعا ، وعندما وقعت عقد الغناء مع شركة بارامونت للاسطوانات ، شرعت استعيد كلمات شعرى هذه وكنت قد نسيت بعضه الا اننى وجدت افراد الاسرة جميعـا يحفظونه . واخترت منه اغنية «ديانا» التى نجحت نجاحا لم يتوقعه احد . ورفعت اسهمى فى الشركة وجعلتهم يجزلون لى العطاء

واردت ان ابعد عنه ذكرى حبه الاول التى استغرقته فسألته :

● **هل تعشق الرياضة ؟**

ـ احب البيسبول والبـاسكت والسباحة

● **وما هو شعورك بعد ان خضت كل هذه المغامرات من أجل الشهرة ثم حققتها وانت لم تزد على السابعـة عشرة ؟**

ـ شـعور الفارس الذى التحم بخصم عنيد فى معركة طاحنة ثم انتصر فى النهاية

● **هل بداخلك الزهو والفخـر ؟ خاصة وأنت ترى المعجبين يحيطون بك .**

ـ لا . لم اكن متكبرا ولا انانيا فى يوم من الايام

● **هل تميل الى تمثيـل الادوار الغنائية فى العادة ؟**

ـ لا . اننى احب الدراما اكثر . فتمثيل أدوار الدراما يذكرنى بالعقبات التى اعترضتنى فى حيـاتى ويزيد من احساسى بنشوة الانتصار والتفوق

● **هل تحب ؟**

ـ احب فنى حتى العبادة

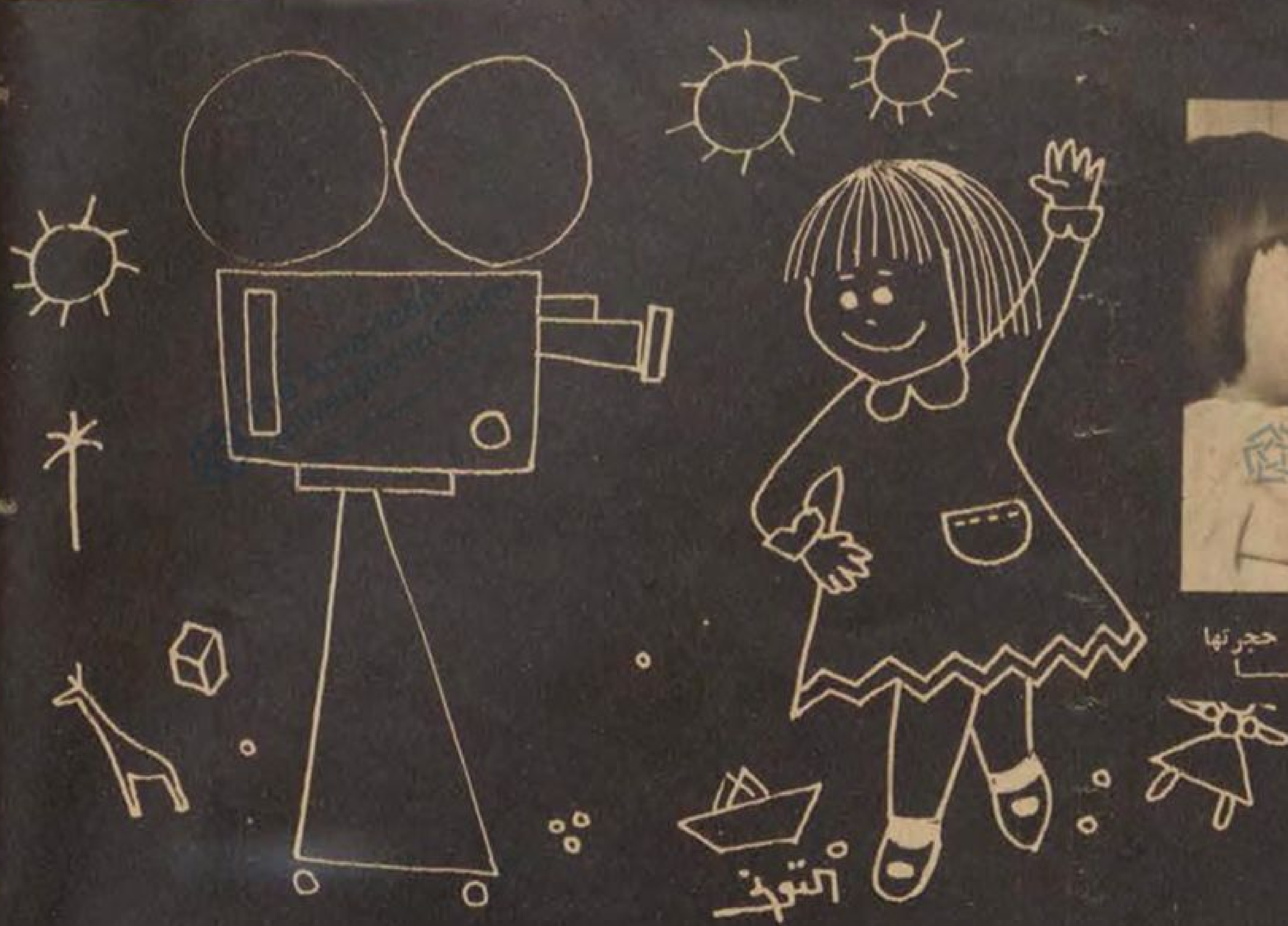
● **لا اقصد هذا اللون من الحب ، اقصد هل لك فتاة احلام ؟**

ـ انها ديانا التى حدثتك عنها ، فحبها هو الذى دفعنى الى هـذا الطريق وحملنى اخطو هذه الخطوات السريعة نحو المجد . وليتنى اعرف اين هى الان

● **ألم تتصل بك بعد ان اشتهرت!**

ـ لا . ليتها تفعل

صلاح بدرخان





النجمة الصغيرة ايمان تقف امام باب حجرتها وتشير الى اللافتة التى تحمل اسمهـــا

بنت الوز ممثلة

عندما تراها تتحرك فى البلاتوه ، وتحتضن قطتها الصغيرة ، والكاميرا تتحرك خلفها تصور كل ما يبدر منها وكل ما يتلون به وجهها الصغير القسمات من مشـــاعر لن تصدق أنها الصغيرة ايمان بنت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار . واذا كان المثل يقول ان ابن الوز عوام . فان بنت الوز هنا ... ممثلة !!

لا يكاد كمال الشيخ يصيح قائلا : « ستوب » . حتى تلقى الصـــغيرة ايمان بالقطة ثم تسرع الى مساعد المخرج لكى تحفظ حـــوار المشهد القادم من دورها ، وايمان ، بنت مريم ومحمـــود ، سريعة الحفظ ، لا يكاد المساعد يقرأ عليها الدور مرة حتى تحفظه عن ظهر قلب .

وفى الاستديو حجزوا لايمان حجرة ككبار النجوم ، وعلقوا عليهـــا لافتة تحمل اسمها وهى تتصرف كنجمـــة عريقة ؛ تجلس أمام الماكيير لكى يضع لها « الماكياج » ولكن طبع الطفـــلة المرحة « العفريتة » لا يغادرها ، اذ لا تلبث ان تخطف من أمامه قلـــم « الروج » او قلـــم « الحواجب » خلســة وتتركه ـ المسكين ـ يبحث عنه فى كل أركان حجرة الماكيـــاج ، وبعد أن ترى الجهد قد اخذ منه تمد له يدها بالقلم وهى تضحك .

سألنا الصغيرة :

● **الفيلم اللى بتمثليه ده اسمه ايه ؟**

ـ اسمه ملاك وشيطان .

● **وانت ؟ ملاك والا شيطان ؟**

ـ انا . انا . مش عارفه بقى .

● **مش عارفه ازاى ؟**

ـ امثلوا شويه . دلوقتى عرفت أنا الملاك ، وانكل رشدى هوالشيطان

● **ازاى بقى ؟**

ـ أيوه . علشان هو بيخطفنى فى الفيلم . ومادام انا الملاك يبقى هو الشيطان . بس دا بس فى الفيـــلم لانى انا باحب أنكل رشدى .

وضحك كل الموجودين ، لانجوابها عبر عن بديهة حاضرة وحسن تصرف وقال كمال الشيخ :

ـ أول لقطة كانت تصورها وهى موضـــوعة فى « سبت » وكان على رشدى أباظة ان يفتح « السبت » ويخطفها وهى تبكى . وأعيدتاللقطة ٤ مرات لانى طلبت منهـــا ان تبكى ولكنها رفضت وهى تقول لى : «لكن يا انكل كمال أنا مش عايزة أعيط » وبعدمجهود أقنعتها بأن تبكى وصورنا اللقطة .

وعدنا نســال « العفريته » الصغيرة ايمان بنت مريم ومحمود :

● **بتحبى مين من الممثلين ؟**

ـ أنكل رشدى .

● **والممثلات ؟**

ـ ماما مريم و « تانت » فاتن .

● **ومن المطربين ؟**

ـ انكل عبـــد الحليم ، لما يغنى بتلومونى ليه .

● **ومن المخرجين ؟**

ـ قبله قولوا لى . هوبابا بيشتغل مخرج ؟

● آه .

ـ يبقى باحب بابا .

● **طيب . وبتحبى مين من المطربات؟**

ـ تانت شادية وتانت صباح .

وجرت ايمان فجأة خلف قطتها ، وأمسكت بها ، وجاءت لتقول لنا :

ـ صورونى مع القطة .

وعدنا نسألها :

● **الاستديو احسن والا المدرسة:**

ـ لا . الاستديو .

● **ليه ؟**

ـ احنا مش بنروح المدرسة عشان نتعلم وبعدين نشتغل ؟

● **ايوه**

ـ طيب . اهو انا دلوقتىباشتغل يبقى أروح المدرسة ليه .

● **ومن احسن راقصة تعجبك ؟**

ـ تانت نجوى .

● **وبتعرفى ترقصى ؟**

ـ لا . أنا أمثل بس .

● **بتمثلى احسن من ماما مثلا ؟**

ـ لا طبعا . ماما ممثلة كبيرة وأنا صغيرة .

● **ايه اللى علمك تمثلى ؟**

ـ كنت بالفرج على ماما فى الافلام واروح البيت أعمل زيها ، وماماكمان قالت لى ابقى مثلى كويس .

ونظرت الينا نظرة متحفزة وقالت:

ـ كفاية بقى . انا عايزه أنام شوية قبل ما أمثل تانى .

واستلقت على أريكة « فى البلاتوه » ونامت وهى تحتضن قطتها .

ان الصغيرة ايمان أصبحت خبيرة بالحياة داخل البلاتوه والحركة أمام الكاميرا ، وهى مثل غيرها من كبار النجوم تتلقى الزيارات أثناء العمل ، ولكن من ماما مريم وبابا محمود فقط .



استسلمت ايمان « لتانت » نجوى التى حملتها ضاحكة





ايمان : بين نجوى
ورشدى وكمال الشيخ

لمسات من الماكيير يضعها
على وجه النجمة الصغيرة



الصغيرة ايمان تحاول أن تقلد
التسريحة الموجودة فى
الصورة التى تمسكها
بيدها . ان الصغيرة تقول
أن امها قالت لها :
« مش لى كويس »

جولة الكواكب وراء الكواليس ...

معارك الترفيه



صورتان من اوبريت «العشرة الطيبة»، الأولى لست الدار عروس حاجي بابا ، والثانية تبدو فيها شهرزاد ، وشريفة فاضل ، وكارم ، واستيفان روستي ... وفؤاد شفيق ... في حديث اثناء الاستراحة ...

كل نوفمبر وانت بخير

ان نوفمبر هو بداية موسم النشاط المسرحي في القاهرة ..

وفي هذا « النوفمبر » بالذات اخذ النشاط المسرحي يتسع ويتضخم

ففي الميدان الان ثلاث فرق ترفه عن اعصاب القاهرة ، بينما تنتظر ثلاث فرق اخرى ــ على الاقل ــ حتى تجد لها مكانا وسط الزحام !

الفرق التي تتنافس الان في اجتذاب جمهور القاهرة هي « فرقة الاوبريت » التي تقدم « العشرة الطيبة » على مسرح الاوبرا ، و « فرقة نجيب الريحاني » و « فرقة اسماعيل يس »

أما الفرق الاخرى التي ستدخل الميدان في الشهر القادم ، فهي فرقة المسرح الحر ، وفرقة ساعة لقلبك ، وفرقة جديدة للكوميديا يجري تكوينها الان

الشيء الوحيد الذي يجعل هذه الفرق الثلاث تجلس في غرفة الانتظار ، هو عدم وجود مسارح كافية لها ، ولكن بعد اقل من شهر سيتم تحويل مسرح الازبكية الصيفي الى مسرح شتوي ، ويتم ايضا تحويل دار للسينما الى مسرح آخر .. فيصبح الميدان « جمهوري » !

والواقع ان القاهرة اكبر من مسارحها .. ان السكان يزيدون بسرعة والمسارح الموجودة لا يمكن ان تستوعب كل الرواد الذين يحبون ان يستمتعوا بسهرات مسرحية طيبة ..

وقد احتاج اهل المسرح الى مدة طويلة لكي يفهموا هذه الحقيقة !

وكلما اتسع نشاط المسرح ، زادت المنافسة بين الفرق ، وزاد الاقبال عليها ، وليس من الغريب ان نرى في الشهور القادمة نهضة مسرحية تعود بالمسرح الى عصره الذهبي منذ ربع قرن مثلا !

على خيرة الله !

* * *

هذا هو النشاط المسرحي من بره .. تعال الان نره « من جوه » .. من الكواليس !

ان الرواية التي تقدم في هذا المسرح هي اوبريت « العشرة الطيبة » .. التحفة التي اشترك في خلقها العمالقة الثلاثة سيد درويش وبديع خيري ومحمد تيمور !

والقصة خفيفة وساذجة ، فهي تصور واليا تركيا مهزوز الشخصية ، يرسل تابعه « عرنوس » ــ وهو في الوقت نفسه مستشاره وكاتم اسراره ــ للبحث عن ابنته التي فقدها وهي طفلة .. وتصور ايضا شخصية مملوك طاغية اسمه « حاجي بابا خمص اخضر » يرسل في نفس الوقت تابعه « حزنبل » للبحث عن عروس جديدة له يستمتع بعشرتها بعض الوقت ثم يأمر بذبحها كما فعل مع زوجاته السابقات ، وكما كان يفعل ذو اللحية الزرقاء !

ويعثر عرنوس على فتاة ريفية تدعى نزهة فيوحي اليها بانها ابنة الوالي المفقودة ، كما يعثر حزنبل على عروس ريفية تدعى ست الدار يهديها الى سيده حاجي بابا

وفي بطن القصة صراع غرامي ، اذ تتبادل البنت نزهة حبا عنيفا مع شاب ريفي اسمه سيف الدين ، ولكن انتقالها من « العشة » الى القصر والامارة يفرق بينها وبين سيف الدين على رغمهما .. ولا يجد الولد وسيلة للوصول اليها سوى أن يجعل نفسه أميرا

وفي النهاية يثور الشعب على الوالي التافه وحاجي بابا السفاح بفضل الروح التي لا تفتأ تلتهب في نفوس







في مسارح القاهرة

…نوس وحزنبل وسيف الدين ،ويعود كلاهما الى نقله رغم انفه

وقد مثلت شهرزاد دور ست الدار وشريفة فاضل دور نزهة ، وكارم محمود دور سيف الدين ومثل فؤاد شفيق دور الوالى ، واستفان روستى دور حاجى بابا ، وسعيد ابو بكر دور عرنوس ، وشفيق نور الدين دور حزنبل وقامت رفيعة الشال بدور زوجة الوالى

وفى الرواية مشاهد راقصة تزيد من روعتها وتضيف اليها متعة جديدة يقوم بها تلامذة تللى مظلوم ، واعتقد انهم ـ شبانا وفتيات ـ سيكونون نواة صالحة لفرقة باليه خالصة

ومن تحصيل الحاصل ان اهنىء المخرج زكى طليمات وابطال الرواية جميعا وخصوصا شهرزاد على براعتهم في استكمال بهجة العشرة الطيبة ، فقد تأكد النجاح على اكف الجماهير

ولا يجب أن ينسى جهد بطل لا يظهر فى الرواية الا بين السطور ، وهو سيد مصطفى الذى اشرف على تحفيظ الحان الرواية ، ودخل وسط المجموعات ليلقن الممثلين ادوارهم الغنائية !

وفى الكواليس يهنىء الممثلون بعضهم البعض ، ويتصافحون بأيد ترتعش من التوتر ..

ان التوتر هو الذى يسيطر دائما على نفوس الممثلين فى ليلة الافتتاح وكان زكي طليمات اكثر «المتوترين» وقد اكل اكثر من اربع « خسات » دفعت شهرزاد ثمنها ..

ثم قالت له :

ـ كفاية بقى أحسن انا اللى متوترة!

❋ ❋ ❋

وتقدم فرقة الريحانى رواية «حكاية كل يوم » ، وهي من التحف العظيمة التى الفها بديع خيرى ونجيب الريحانى وتروى قصة الزوجة البسيطة التى هربت من زوجها لتبحث عن الشهرة فلما وصلت اليها ارادت ان تقطع صلتها بالماضى حتى تظل فى برجها العاجى وطالبت زوجها بالطلاق

وتمسك بها الزوج بادىء الامر ، ولما اكتشف انها لم تعد تلك «الانسانة» البسيطة التى يحبها ، منحها الحرية ، ولكنها عادت تبحث عن راحة القلب فلم تجدها .. لم تجدها الا بين ذراعى زوجها !

حقيقة هذه حكاية كل يوم ... حكاية القطة التي يبهر الضوء عينيها فيعميها عن رؤية الحقيقة ويجعلها تتخبط .. والمرأة مثل القطة ! معذرة للقطط !

ويقوم عادل خيرى بدور الزوج « صلاح » وميمى شكيب بدور الزوجة « ست ابوها » التى تنقلب بين يوم وليلة فيصبح اسمها « جوليناز » !

وتقوم مارى منيب بدور ام الزوج ـ الحماة ـ التى لاتفتأ تنفخ السم فى صدر ابنتها لتكفل لنفسها حياة سعيدة ..!

وتضطلع سعاد حسين بدور سكرتيرة الفندق الذى يعمل به الزوج ، وعبد العزيز احمد بدور خادم فى الفندق وعدلى كاسب بدور محام صديق للزوج ، ومحمد الديب بدور خطيب الزوجة ، ونجوى سالم بدور خطيبة الزوج الامريكية وسيد سليمان بدور مدير اللوكاندة .. وسهير البارونى بدور وصيفة « جوليناز » ويشترك فى الرواية ايضا جمالات زايد ومحمد شوقى وادیب الطرابلسى وكمال عبد الرحمن ..

وكل دور من ادوار الرواية مرسوم بعناية فائقة ويصلح ليؤديه بطل ..

لقد كانت هذه الرواية ـ او احد مشاهدها بالذات ـ يجعلنى لا املك حبس دموعى حينما كنت اشهدها من نجيب الريحانى وسراج منير ،وعندما شاهدت عادل خيرى فى هذا المشهد لم استطع ان احبس دموعى ايضا

انه المشهد الذى يقتطع فيه الزوج جزءا من قلبه .. ومن ماضيه .. وينطق فيه بكلمة الطلاق

انه مشهد يصعد بالناس الى ذروة المأساة فى غمار الفكاهة ويتركهم حيارى .. ذاهلين وكأنهم يشاركون الزوج فى تشييع جنازة قلبه

❋ ❋ ❋

وفى فرقة اسماعيل يس رواية جديدة اسمها « سنة تانية جواز » ويضطلع ببطولتها اسماعيل يس امام النجمة السينمائية ـ والمسرحية طبعا بحكم الحاضر ـ كاريمان

ويشترك المليجى والقصرى وزينات صدقى وخيرية احمد ونهى امان فى الادوار الرئيسية

والقصة من النوع الكوميدى المخسع ، الذى برع فيه ابو السعود الابيارى ، وتقوم فى اغلبها على عنصر المفاجآت الضاحكة « فودفيل »

وفى داخل الكواليس مايزال اسماعيل يس يرسل النكتة وراء النكتة وكأنه يقزقز اللب . وهذه احدث الفكاهات التى يرويها لك عندما يلتقى بك :

« واحد دخل ابنه الصغير مدرسة حضانة .. واول الواد ماشاف الابله راح حاضنها »

حلوة مش كده ؟ .. أقصد النكتة مش الابله يا اخى !

أنور عبد الله



فى الصورة الاولى حديث كواليسي من مارى تستمع اليه ميمى شكيب وسعاد حسين وفى الثانية ، مشهد فكاهى من «حكاية كل يوم» يشترك فيه عادل خيرى ومارى منيب، ونجوى سالم ، ومحمد الديب وسيد سليمان

فى الصورة الاولى زينات صدقى ، ومحمود المليجى فى حركة دراماتيكية بارعة من رواية « سنة تانية جواز» والصورة الثانية مشهد كوميدى جدا منها يبدو فيه اسماعيل يس والمليجى . ومحمود رضا ..





نصف امرأة

تلاحقت دقات قلبها . وشعرت بفرحة طاغية اهتزت لها أعطافها وشرحت عيناها في المرئيات من حولها ... العلها ترى شيئا ؟! العلها تحس بافواج الناس ، والزحام من حولها ؟ ! كلا .. فالسيارة تخترق الطرق ولهفتها تكاد تقفز من بين ضلوعها وتدفعها الى الامام كانما تستبطىء حركة السيارة وهي تمنع نفسها بجهد من القفز منها والجرى .. الى حيث تلقاه ..!

ونقدت السائق اجره ، واندفعت الى الاسانسير ، وقفزت الى داخل الشقة التي كان بابها مواربا كعهدها دائما حينما تحضر ، فهو يعرف موعدها ، وتلفتت حولها تفتش عنه ، وفي لحظة كانت بين ذراعيه يضمها بقوة ويهمس في اذنها بنشوة :

ـ حبيبتي .. حبيبتي ..

وراحت تهمس بنفس لهفى وهي تمرغ خديها في صدره :

ـ رشدى .. رشدى

ثم وقعا في غيبوبة اللقاء ، وقد فنى كل منهما في صاحبه ، وهدأ الكون من حولهما الا من زفرات حارة كانها البخار يتصاعد من نار تتلظى داخلهما .. حتى اذا هدأت انفاسهما قليلا ، جذبها من يدها الى الاريكة ، واحاطها بذراعيه في حنان وهو يتحسسها كانما يخشى أن تذوب من بين احضانه ، أو يفتح عينيه على سراب لطول ما افتقدها وناجاها وضم ذراعيه على خيالها .. ومد اصابعه في رفق ، ورفع ذقنها الى اعلى ، فتلاقت عيونهما في وجد مستهام وصاح بها :

ـ وبعد ؟ ..!

⊛

نعم وبعد ؟ ! كيف يمكن ان يمضيا على هذا النمط من الحياة ؟ والى اى حد ستصمد امام لهيب هذا الحب المستعر ؟.. أتراها تستطيع ان تعيش حياتين ؟ أتراها من القوة بحيث تستمر في تمثيل هذه المهزلة مدى الحياة ؟ اليوم ستفصل بين ماضيها ومستقبلها ..! اليوم ستعطيه كلمتها الاخيرة ..! اليوم ستسدل ستارا كثيفا على عشر سنوات من عمرها كانت مثال الزوجة الوفية والام البارة .. حتى راته ..

كيف استطاع ان يسلبها عقلها وقلبها وكيانها ويحيل جميع القيم التي كانت دستور حياتها الى لاشيء ؟ كيف استطاع ان يخنق عاطفة الامومة الفياضة ويدفع بغريزة حب الحياة والنفس وشهوة الانطلاق والمتعة لتكتسح كل ما عداها ؟! أهذا ما يسمونه سلطان الحب القاهر ؟ ويلها اذن من نفسها ومن الحياة ، ماذا يخبىء لها الدهر يا ترى ؟ وماذا دهاها حتى انقلبت الى النقيض ؟ !

اكانت تعيسة في حياتها ؟

انها لا تدرى ، فقد زوجوها وهي في الثامنة عشرة من رجل اعمال ناجح وسيم مهيب في الخامسة والثلاثين ، على سمت ورزانة .. كان يحترمها ويعاملها برفق ، ولم تشعر بأى تغيير في حياتها سوى تلك اللمسات الخفيفة التي كانت تتلقاها من زوجها في اوقات محددة ، ولا تجد لها اى استجابة او معنى ، واصبحت سيدة فيللا فخمة ، بعد ان كانت احدى افراد عائلة كثيرة العدد ، وكانت تصرفاته بميزان ، فنومه وصحوه ، وجلوسه وقيامه واوقات طعامه لا تختلف ابدا .. لم تسمع منه يوما كلمة نابية ، فحركاته تتسم بالطيبة واللين ، حسن المعشر ، هادىء النفس .. وقد عاشت معه عشر سنوات ، أنجبت خلالها «سامح ونجوى» ، طفلا وطفلة ، كانا قرة عينها ومحور حياتها ، وكانت هي مثال «زوجة» رجل الاعمال الناجح قوام فارع ، وجمال هادىء رزين ، تتلفت بحساب وتومىء بحساب ، زينة محافل زوجها ، وربة بيت ممتازة ، وام مثالية وزوجة مطيعة بارة بزوجها الطيب ...

ومضت حياتها تسير على نمط واحد لا يتغير ، بيد أن السنوات الاخيرة زاد فيها العمل على زوجها فكثرت اسفاره لعقد صفقات وابرام اعمال في الداخل والخارج ، واتسعت دائرة اعماله الى حد لم تعد تراه الا لماما .. وكبر الطفلان وذهبا الى المدرسة ، وقل اشرافها عليهما فامرهما موكل الى مربيتهما الالمانية الجنس القاهرية المولد ، التي كانت تأبى باصرار أن يتدخل احد بينها وبين ولديها ـ كما كانت تدعوهما ـ حتى ولو كان ذلك الانسان امهما !! الا أن الطفلين العزيزين كانا يهربان منها ليندفعا الى حضن امهما في فرحة طاغية ومرح وسعادة لا تعدلها سعادة في الوجود ...

وفجأة قفز رشدى الى حياتها ! راته في محفل كان زوجها قطب الرحى فيه ..! لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تراه فيها ، بل لقد راته كثيرا ، فهو شخصية معروفة في عالم الادب والموسيقى ، ولكنها لا تذكر يوما استلفت نظرها ، او فكرت فيه تفكيرا مستقلا عن سائر من رأتهم ! حتى السلام ، كانت تومىء به اليه برأسها من بعيد ، لم تذكر يوما انها صافحته باليد .. فماذا عساها اليوم لا تستطيع تحويل نظرها عنه ؟ أى شيء جديد فيه يجذبها اليه ؟ ثم لماذا هو لا يفلتها من حصار نظراته المتلاحقة كانما يسلط عليها مغناطيس عينيه ليغوص معها الى اغوار سحيقة ، حتى لتحس بثقل جسمها وخمود اعصابها ورغبتها في الاسترخاء ؟ !

وتطورت الاحداث بعد هذا اليوم سريعا ، تطورت بشكل اذهلها عن نفسها وحياتها وزوجها واطفالها .. حتى لم تعد ترى سواه بعد أن فتح عينيها على سر الحياة المغلق على كل انثى حتى تكتشفه مع رجلها الذى يملك زمام حياتها

وكان رشدى هو الرجل الذى اشعرها بأنوثتها ، ففقدت اتزانها وعقلها واسلمته مقود حياتها

اى شيء يمكن ان يصيب الزوج اذا ما فقدها ؟ سيحزن قليلا ثم تلفه دوامة اعماله فينسى ، كانما هي طيف مر بخياله وتلاشى ..! انه لا يشعر بوجودها ، انها كقطعة الاثاث التي اعتاد أن يراها في موضعها دائما حتى اذا وجد مكانها خاليا أحس بغصة ، ثم لا يلبث أن يطرحها في زوايا النسيان ...

وولداها ؟ ! كيف يطاوعها قلبها على تركهما ؟ ولمن تتركهما ؟

لقد كبرا وأصبحا في غنى عنها ، وهناك من تعنى بهما وتوفر لهما مطالب العيش ..

أتراها تخدع نفسها ؟ هل يمكن لطفليها أن يستعيضا عنها بهذه المربية ؟ هل نضب معين الحنان في قلبها حتى لتحسب مطالب العيش كل ما يطمع فيه هذان الصغيران العزيزان من رعاية ؟

ربما احسا بلوعة لفراقها ولكنهما حتما سينسيانها ، فقلوب الاطفال سريعة التأثر ، سريعة النسيان ، ومن الافضل أن تترك في قلبيهما ذكرى طيبة لحياتها معهما قبل أن يفقدها الحرمان اتزانها فتصب عليهما حقدها اذا ما افلتت رشدى

لن تستطيع ـ على كل حال ـ مواصلة الحياة على هذا النمط بعد أن ذاقت حلاوة الحب .. وحتى ان هي أرادت فلن يرضى رشدى . انه مجنون بها وقد خيرها بين أن يهربا بعيدا ويتزوجا ـ بعد أن تطلب الطلاق من زوجها ـ أو .. يترك لها البلاد ويهيم على وجهه ، فان الغيرة تأكل قلبه وتنهش ضلوعه وهو يتصورها لغيره ، ولن يهنأ له حال حتى تصبح ملكه قلبا وقالبا ...

اذن ماذا تصنع ؟ انها بين نارين؟ نار ولديها ، ونار حبها .. أفتستطيع اذن أن تستقبل الحياة من بعده لو انها تركته يذهب ؟

كلا والف كلا .. فهي لن تعيش حياتين .. فاذا لم تستمتع بحياتها الان فلتنس الوجود ! بئست لقمة تؤكل ، وثوب يلبس على بقايا امرأة

نعم ستكون بقايا امرأة فاى امرأة

صوفي عبد الله

« البقية على الصفحة التالية »

مترو جولدوين ماير تنتج ٢٠ فيلما جديدا



كارى جرانت وايفا مارى سنت فى «خطة الشيطان» لهتشكوك ..

عقدت شركة مترو جولدوين ماير مؤتمرا صحفيا يوم ٢٦ اكتوبر — برئاسة المستر صول سيجيل مدير الاستوديوهات بهوليوود حضره جميع مديرى اقسام الشركة المختلفة ورجال الصحافة .. وتحدث مستر سيجيل عن انتاج الشركة الجديد فقال انه فى نهاية هذا العام سينتهى الاستوديو من انتاج ١٠ افلام جديدة بجانب عشرة افلام أخرى انتهى اعدادها وستعرض فى الايام القليلة القادمة

ومن بين الافلام المعدة للعرض ... «خطة الشيطان» تمثيل كارى جرانت وجيمس ماسون (وهو الفيلم الذى يعرض حاليا فى سينما مترو). «حواء الساحرة» تمثيل ديبورا كير ، روسانو براتزى ، «عالم وجسد وشيطان» تمثيل هارى بيلافونت ، وانجرستيفنس ، «غرام فى اسبانيا» تمثيل جلين فورد ، ديبى رينولدز ، «ثورة الدم» تمثيل جينا لولو بريجيدا ، فرانك سيناترا ، «القبلة الاولى» وهو آخر فيلم مثله ماريو لانزا قبل وفاته ، «طرزان الرجل القرد» تمثيل النجم الجديد دينى ميلر فى دور طرزان ، «وجهان فى مرآة» تمثيل ميشيل مورجان ، «الضحية» تمثيل اليك جينيس ، «شبح من الماضى» تمثيل أوليفيا دى هافيلاند ، وديرك بوجارد

وتحدث مستر سيجيل عن الافلام الاخرى فقال ان الموسم سيكون حافلا بافلام الدرام والكوميديا والمغامرات والافلام التاريخية والاستعراضية التى ستعرض فى كل دار سينمائية تقوم باستغلال افلام مترو فى جميع انحاء العالم (ويبلغ عددها ٣٧٠٠٠ سينما)

ومن الافلام الجديدة «بذور الخطيئة» — «مدينة البنات» — «الكنز المفقود» — «بعثة الخطر» — «آلة الزمن» — «مؤامرة فى البحر» — «حياة الليل» ... الخ

واضاف المستر سيجيل قائلا ان سياسة الشركة هى «انتاج القصص العالمية ذات الاهداف واستغلال مواهب اشهر المخرجين والنجوم فى تحقيق هذه السياسة فيجب الا ننسى ان قيمة الفيلم الاصلية ترجع الى قوة موضوعه وحسن اداء ممثليه فالسينما مدرسة قبل ان تكون وسيلة من وسائل الترفيه» !



حملة

.. لماذا يحملون على الشباب هذه الحملة ؟ ألان الشباب قد فاتهم ولذلك يغارون منا ؟

العتبة : رزق دين

■ فهمتها لوحدك ؟

امنية

.. امنيتى ان أقبل عبد الحليم كما قبلته احدى بنات دمشق عند زيارته لنا

دمشق : بنت ١٧

■ طيب يا ستى ربنا يحقق الامانى !

تحية

.. هل «كاريوكا» هو اسم والد تحية كاريوكا ؟ واذا لم يكن هذا اسمه فلماذا تسمت به ؟

الاقليم الشمالى : آنسة نهى

■ كاريوكا اسم فنى ، وقد عرفت به لاجادتها رقصة اسمها «كاريوكا» كانت زمان طالعة جديد

صيف

.. ناوى تصيف فين الصيف الجاى ؟

الحدائق : آنسة سوسو

■ ان كان لنا عمر ، فى راس البر ، مالناش ، يبقى فى الاسكندرية

تهيؤات

.. متهيالى ان دمك خفيف ، فلماذا تسمى نفسك طرزان ؟

الحدائق . آنسة فتنة

■ تسمتى !

اكل

.. ما هى اصناف الماكولات التى يحبها محمد عبد الوهاب لكى ندعوه الى مادبة غداء ؟

المعجبات نادية . تهانى . عيشة

■ أحسن أكلة يحبها الفراخ المحشية بالبنكنوت

أمورة

.. يبدو من دفاعك عن أمورة السعودية انك معجب بها جدا .. حاسب شوية «الاقربون أولى بالمعروف»

السعودية : عبد س .

■ لا انكر انى معجب بها ، ولكنه اعجاب من بعيد لبعيد ، للاسف الشديد !

قديش

.. اقدر اعرف قديش عمرك ؟

حلب : آنسة كاكى

■ وليه بس الاذية دى !

رشاقة

.. ما هى الرشاقة ؟

العباسية : ى . ح . ع .

■ نوع من التوابل زى الخيار المخلل بعيد عنك !

آمال

.. اين القارئة آمال طبيب فهمى وأين اسئلتها التى كانت تطالعنا بها كل اسبوع ؟

الزمالك : مجدى الشناوى

■ والله يا ابنى علمى علمك .. زمانها دلوقت كبرت وبقت عروسة

زوزو

.. هل اكلت الفول فى مطعم زوزو ماضى ؟ ولماذا لم تعزمنى ؟

عمان : مدحت ع .

■ لانى كنت «معزوم» .. والمعزوم لا يعزم يا اخا العرب

دلع

.. انا حا اقول لبابا يشترى لى واحد زيك

السويس : آنسة ناريمان

■ مش حايلاقى !

شقراء

.. بذمتك .. أليست الشقراء اجمل ، وأحلى ، واروع من السمراء ؟

جدة : شقراء السعودية

■ طبعا ، خصوصا اذا كانت زيك

طرزان

نصف امرأة ... (بقية)

فقدت قلبها وأعصابها وعواطفها ؟ ليست الا نفاية ! «جسد بلا روح» جثة تدب بلا حياة !. وهى تفزع من ذلك فكفاها ما أضاعت من سنيها لتبدأ من جديد ، قبل أن تفقد زهرة شبابها وريحانة عمرها فيما لا طائل تحته

وكان الطفلان نائمين ، وكان الزوج فى رحلة من رحلاته ،وخرجت تحمل حقيبة بها بعض ملابسها بعد أن أخبرت المربية أنها ستتغيب ثلاثة أيام عند عمتها بطنطا . وأوصتها بالطفلين خيرا حتى تعود

وخرجت تجرى كأنما هناك من يطاردها ، ثم ارتمت فى أول سيارة تاكسى ، وأمرته بالاسراع الى المحطة للحاق بقطار الثامنة مساء

كان قد سبقها منذ يومين الى الاسكندرية ليعد العدة لاقامة طويلة، فاذا كان التفكير قد أضناها هذين اليومين ، فقد أيقنت الا حياة لها بدونه ، وانه من العبث التفكير فى التراجع ، فهذه الفترة قد أثبتت لها عن يقين استحالة قطع هذه العلاقة ، وليكن ما يكون !.

ومرت سويعات السفر عليها كدهر لا يرجى له نهاية ، بينما تركزت افكارها على نقطة لا تتحول عنها وهى ساعة اللقيا . بيد انها لم تستطع أن تمنع وخزات أليمة كانت تخزها بين آن وآخر وهى تتصور حال الطفلين حينما يستقبلان اليوم الجديد دون أن يقفزا الى سريرها ويوسعاها لثما وضما وضحكا ..

أسيحزنان ؟ أسيتألمان ؟ الى أى ساعة من النهار سيفتقدانها ثم ينسيانها ؟.

ووقف القطار ، وكان فى انتظارها «لهفانه» كعادته يتحرق شوقا ولوعة وهياما .. وما أن احتوتهما سيارته حتى نسيت بين أحضانه الاطفال والبيت والعالم بأسره ..

وأمضيا الليلة فى عناق ، كأنما الدهر توقف عن دورانه ، وكأنها الساعة الاخيرة لنهاية العالم ..

وأفزعتها الرؤيا وهى فى سباتها .. انها نجوى ابنتها تقفز الى فراشها لتضمها ضمة الصباح لكنها لا تستطيع الاستجابة لابنتها ، فهى هامدة همود الموت تراها وتسمعها ولا تجد القدرة على مخاطبتها ، فتصرخ الطفلة صرخة مدوية :

— ماما .. ماما ..

ثم تنخرط فى بكاء أليم .

وفتحت عينيها مذعورة وجلست فى الفراش تقلب الطرف ذاهلة :

— أين هى ؟ وأين مكانها فى الحياة ؟.

وتسلل خيط رفيع من نور الفجر يخترق خشب النافذة المغلق الى وسط الحجرة الغارقة فى الظلام . والتفتت الى جوارها ، فاذا به يغط غطيط الهناء والسعادة ، وشفتاه تنفرجان عن بسمة ناعمة ..

واندفعت أحداث الامس الى ذهنها دفعة واحدة ، ودون أن تفكر او تتدبر الامر تركت الفراش، وأسرعت تنزع قميص نومها وترتدى ثوبها على عجل ثم لملمت أشياءها فى الحقيبة كيفما اتفق وعلى ورقة صغيرة خطت كلمات سريعة

— «لم تخلق السعادة لمثلى ... أغفر لى ... اولادى ينادوننى .. لن يسعدك أن تعيش مع نصف امرأة .. فأنا أعرفك جيدا .. »

ثم ألقت عليه نظرة أخيرة فيها من الاسى بقدر ما فيها من العزم والاصرار ، وخرجت وجذبت الباب، ببطء، تاركة خلفها أحلاما عسيرة المنال أمام واقعها الذى يناديها ولا تستطيع منه فكاكا ..

ليالى نيويورك ... ((بقية))

الرسمى ، ولكن الملهى هو الذى يدفع له مرتبه

واجتزنا الباب الخارجى الى دهليز طويل ضيق ، ورأينا من مواجهتنا بابا ماكدنا نقترب منه حتى تفتح امامنا « اتوماتيكيا » وكانت وراءه ردهة صغيرة وقف فيها شاب وسيم ابيض فى زى رعاة البقر . وما ان اجتزت الباب متقدما صاحبى حتى لطمنى ذلك الشاب الوسيم بظاهر يده على صدرى فى عنف ، وفى نفس الوقت مد قدمه الى ساقى ثم جذبنى فأوقعنى على الارض وانفجر يضحك ورمسيس يشاركه الضحك . وتحاملت على نفسى ووقفت مزمعا ان انتقم لنفسى ولكنه كان اسرع حركة منى اذ شرع يخلع عن رأسه قبعته ويتخفف من ملابسه واذا به فتاة حسناء متنكرة فى زى رعاة البقر الامريكيين ، ووجدت نفسى اعتذر لها بدل أن انتظر منها الاعتذار وظننت اننا جئنا نشهد حفلة تنكرية.

وسألت الفتاة رمسيس :

ـ لم لم ترتديا ملابس السهرة ؟!

وعجبت لهذا السؤال ، وعجبت اكثر لما اعتذر صاحبى اذ كنا نرتدى « الاسموكن » فعلا :

وامسكت الفتاة بكل منا من يده، ودفعت بحذائها الثقيل الضخم بابا دخلنا منه الى صالة الملهى ، واشارت الفتاة الى حاجز يدور حول الصالة وقالت :

ـ ستجلسان خلف هذا الحاجز لان قانون النادى يمنع الزائرين الذين لايرتدون ملابس السهرة من الجلوس فى الصالة !

واعترضت قائلا وانا اشير لملابسى:

ـ ولكننا نرتدى ملابس السهرة فعلا !

فضحكت الفتاة ضحكة عالية وقالت :

ـ ليست هذه ملابسنا .. صاحبك يعرفها ..

•

وارشدتنا الى احدى الموائد وتركتنا وليلتها سهرت اغرب سهرة فى حياتى لم اكن قد تبينت ما بالصالة عند اول دخولى فان الاضواء الخافتة ، واشتراك الجميع فى رقصة « تانجو » هادئة حالا دون ذلك ، فلما اضيئت الانوار وتكشف كل شيء امامى كدت اصعق ، ان جميع الفتيات يرتدين ملابس الرجال بينما يرتدى الرجال ملابس النساء .. كل واحدة ترتدى الاسموكن او زى رعاة البقر المعروف ، وقد قصصن شعرهن الجميل الى الخلف ووضع بعضهن فى افواههن سيجارا ضخما او غليونا « بايب » بينما يتقمص الرجال فى فساتين سهرة فخمة بالرغم من شوارب بعضهم وذقون البعض ، وقد تحفظ بعضهم فغطى صدره وظهره بفراء ، بينما ترك الباقون ظهورهم وصدورهم عارية ، وقد برزت من الصدور غابات من الشعر الكثيف القبيح . ولم ار فى

فم واحد من الرجال المتأنثين هؤلاء سيجارة ، فقط اللبان « شوينجم » فى فم بعضهم . وقد اخذوا يبدون من ضروب الخلاعة والاغراء ماتعجز عنه ممثلات الاغراء بجلال قدرهن .. بينما كانت المترجلات يعاملنهم فى منتهى الغلظة والجفاء ناصحات اياهم بالتزام الوقار والحياء

وكانت السيدات « المسترجلات » يندمجن فى دور الرجل كأنهن رجال فعلا ، يدعون الفريق الاخر للرقص ويدفعن الحساب ، بل اشتبكت احداهن مع احدى زميلاتها فى معركة عنيفة دامية على طريقة الرجال .. لانها كانت تغازل رجلها « المتأنث »

وافقت من دهشتى عند هذه المعركة الطاحنة لاسأل صاحبى

ـ أهذه حفلة تنكرية ؟

ـ بل هذه تقاليد وقوانين هذا النادى .. الشاذ ، يحيا فيه رواده هذه الحياة الشاذة العجيبة .. الرجال فى موضع النساء والنساء فى موضع الرجال

وهربنا من هذا النادى بعد ان تطورت المعركة واشتدت وامتدت الايدى الى الاطباق والاكواب والموائد والكراسى

•

وقال لى صديقى رمسيس :

ـ تعال اريك نوعا اخر من الشذوذ الامريكى . سنذهب الى حدائق « سنترال بارك »

ـ فى هذا البرد ... وفى مثل هذا الجو الممطر !

ـ ان ماستشاهده لاشأن له بالجو!

وذهبنا الى تلك الحديقة .. انها واسعة تشغل ٨٤٠ فدانا فى قلب نيويورك .. وتعد رئة العاصمة الكبيرة بعض جوانبها يغمره الضوء بينما يلف الظلام الكثيف احراشها واشجارها الضخمة البعيدة عن الطرقات ، وكثيرون من رجال ونساء .. انهم جمهرة العشاق اتخذوا من صفوف المقاعد الطويلة الممتدة فى الطرقات المضاءة مسارح لغرامهم الجارف العنيف ، بالرغم من السيارات التى لاينقطع مرورها وبالرغم من ان افراد البوليس راكبى الموتسكلات يروحون ويجيئون امامهم وبالرغم من البرد القارس وقطرات المطر المتساقط

ولكن الاحراش المظلمة لم تكن مع هذا خالية ، فقد رايت فيها اسرابا من حيوان السنجاب تبرق عيونها وتضيء فراؤها فى الظلام ، وهذا الحيوان حيوان اليف تجده فى حدائق نيويورك يروح ويغدو حرا طليقا ، وصيده محرم تحريم صيد طائر ابى قردان فى الاقليم الجنوبى عندنا

وخرجنا من الحديقة الكبيرة التى لم يشعر احد من اهلها بمجيئنا .. او خروجنا منها .. خرجنا لنسبح من جديد فى اضواء نيويورك !

محمد رفعت

